وزارة التّعليم العالي و البحث العلمي

جامعة يحيئ فارس بالمدية

كلية الآداب واللّغات

قسم اللّغة والأدب العربي

تعليم الأساليب النحوية وتعلّمها الطور الثانوي السنة الثانية

شعبة آداب وفلسفة "أنموذجا"

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللّغة والأدب العربي

تخصّص: تعليميّة اللّغات

إعدادالطالبتين:

قصاب صبرينة

عايد ياسمين

إشراف

د: صديق قوري

السنة الجامعية: 2023/2022

إهداء :

الحمد لله الذي وهبنا التوفيق والسداد ومنحنا الثبات و أعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع المُهدى إليك أيتها الجوهرة الغالية ،إليك ياصاحبة النبع الصافي، إلى التي مسحت دمعتي إلى التي أطعمتني وسقتني بيدها، لمن جعلت صدرها مسكناً لي وعينها حارسة لي، أُهدي لك هذا العمل يا أغلى إمرأة يا أمي الغالية .

إلى من علمني أن الدنيا كفاح، إلى الذي لم يبخل علي بشيء، إلى الذي أخذ بيدي إلى المدرسة، إلى الذي سعى لراحتي ونجاحي، إلى أعز رجل في هذا الكون أبي العزيز

إلى إخوتي كل واحد باسمه عماد، أشرف ،آدم

إلى صديقاتي مروة و صبرينة ،إلى جميع أساتذتي وكل من قدّم لي يد المساعدة من قريب وبعيد .

"عايد ياسمين"

إهداء :

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد :

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ، ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة الى نبع الحنان والعطاء أمي الغالية ، وإلى روح أبي الزكية الطيبة رحمه الله تعالى برحمته الواسعة ، إلى إخوتي وأخواتي حفظهم الله لي وأدام محبتنا وأُخوتنا .

إلى رفيقة المشوار ياسمين.

إلى حبيبة القلب وفاء.

إلى كل هؤلاء وهؤلاء أهدي عملي المتواضع .

ونسأل الله أن بجعله نبراساً لكل طالب علم .

قصاب صبرينة



شكر وتقدير :

قال صلى الله عليه وسلم :"من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أهدى إليكم معروفاً فكافؤوه فإن لم تستطيعو فادعو له ".

أول من يمكننا أن نشكره هو الوحيد القهار ، الأول والآخر ، الذي أغرقنا بنعمه ،فنحمد الله

عزوجل ونشكره عل ىتوفيقه لنا لإتمام هذا العمل المتواضع

ونتقدم بجزبل الشكر إلى الأستاذ المشرف "قوري صديق "

الذي رافقنا طيلة هذا البحث وأمدنا بالمعلومات والنصائح

القيمة راجين من الله عزوجل أن يسدد خطاه ويحقق مناه فجزاه

الله عنا كل خير، كما نشكر أساتذة الجانب الميداني ، ا كما

نشكر لجنة المناقشة .

ولا ننسا أن نشكر كل من مدّ لنا يد العون من قريب وبعيد ،

كما نشكر كل العمال وأساتذة قسم اللّغة العربية وآدابها بصفة

خاصةً ، وأساتذة جامعة يحيى فارس المدية عامةً .

وفي الأخير لايسعنا إلا أن ندعو الله عزوجل أن يرزقنا الرشاد

والعفاف وأن يجعلنا هداة مهتدين.

قصاب صبرينة

عايد ياسمين

بسم الله الرحمن الرحيم

{ يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير**}**

مقدمة

مقدمة:

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه ومن اقتفى أثره واهتدى بهداه.

اللهم ارزقنا من العلم أنفعه ومن الرزق أوسعه ومن القول أصدقه، ومن الخير أكمله ومن الحكم أعدله، ومن التقى أدومه ومن الهدى أعظمه أما بعد:

تحظى اللغة العربية بمكانة مرموقة كونها تتميز عن غيرها من اللّغات بمفرداتها الكثيرة وتنوع أساليبها، وقد أنعم الله سبحانه وتعالى بها علينا حين أنزل بها الوحي على سيدنا مُحمد صلى الله عليه وسلم وحفظها في كتابه العزيز.

فكانت شغلا شاغلاً للباحثين والدارسين قديما وحديثا، كما أصبحت الركيزة الأساسية التي يقوم عليها التعليم العربي عامة، فاتُّخذت العربية لغة تعليم في جميع الأطوار التعليمية وتوسع تعليمها بفروعها المختلفة، بما في ذلك النحو الذي يعد دعامة علوم اللغة العربية وركيزتها، يختص بدراسة الجملة العربية ومكوناتها وخصائصها وجميع علاقاتها ، حيث أصبح جزءًا من الموضوعات المهمة في مناهج تعليم اللغة العربية بمختلف أبوابه، ومن بين هذه الأبواب باب الأساليب النحوية التي تعتبر من الأبواب والأبحاث الشيقة التي يستفيد منها الجميع فقد عرّف العرب أنماطا من الأساليب لها تراكيب وقوالب غير متصرفة ثابتة وجامدة، سواء كان هذا الأسلوب استفهامًا ، اغراءً، مدحاً، ذماً، تعجبًا أو نحو ذلك...

فالأساليب النحوية من الموضوعات التي تقدم للتلميذ في مختلف مراحله الدراسية بصفة عامة وفي المرحلةِ الثانوية بصفة خاصة تحت مُسمى قواعد النحو واختلفت طرق وكيفيات تعليمها، وهو موضوع دراستنا " تعليم الأساليب النحوية وتعلُّمها الطور الثانوي السنة الثانية شعبة آداب وفلسفة "أنموذجا".

الثانية ثانوي " وكان اختيارنا لهذا الموضوع محاولة للتعرف على أهم طرق تعلُّم الأساليب النحوية في الثانويات الجزائرية، وما لُوحظ من تدهور في مستوى اللغة العربية.

فمن خلال هذا البحث المتواضع حاولنا الإجابة عن الإشكالية التالية:

1/ ما الطريقة الفضلى لتعليم القواعد النحوية في المرحلة الثانية من تعليم التانوي؟

كيف يتم تعليم الأساليب النحوية في المرحلة الثانية من التعليم الثانوي وماهي أهم الطرق المستخدمة في ذلك؟

وللإجابة عن ذلك اتبعنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي وقسمنا عملنا وفق الخطة الآتية:

فصل تمهيدي: تناولنا فيه بعض المفاهيم الاساسية في العملية التعليمية، كمفهوم التعليمية، مستوياتها، التعلَّم والتعليم.

الفصل الأول: كان بعنوان علم النحو والقواعد النحوية قسمناه إلى أربع مباحث في المبحث الأول عرّفنا النحو و بيّنا نشأته وأنواعه و ذكرنا في المبحث الثاني أشهر مدارسه، و شمل المبحث الثالث مفهوم القواعد النحوية، نشأتها وأهدافها والمبحث الرابع أهم طرق ومناهج ومراحل تدريسها.

أماا لفصل الثاني: عُنون بـ : " الأساليب النحوية خطوات وطرق تعليمها وتعلّمها لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة " وضمّ مبحثين ، المبحث الأول: تناولنا فيه مفهوم الأساليب النحوية وأهم أنواعها ، والمبحث الثاني كان عبارة عن دراسة ميدانية حول الموضوع تناولنا فيه عينة الدراسة ومجالها وبعض النماذج المتعلقة بالموضوع ، وأخيراً الخاتمة لخصنا فيها بعض النتائج التي توصلنا إليها .

أما ما اعترض سبيل الدراسة من صعوبات فاقتصرناه في الظروف الصحية إضافة إلى تزامن الدراسة الميدانية مع الفصل الدراسي الأول من السنة الجامعية: 2022-2023 .

لإنجاز هذه الدراسة اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها، لسان العرب لابن منظور، ابراهيم محمد عطا الله " المرجع في تدريس اللغة العربية"، ظبية سعد السليطي " تدريس النحو في ضوء الاتجاهات الحديثة" ، عبد الهادي الفضلي مختصر النحو، ابراهيم عبود السمرائي المدارس النحوية ، سعد علي زاير ، ايمان اسماعيل عايز مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، صبّاح عبيد درانت الأساليب الإنشائية وأسرارها البلاغية في القرآن الكريم.

وفي الأخير لا يسعنا سوى أن نشكر أولا الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإعدادنا هذا العمل، كما نشكر أستاذنا الفاضل الدكتور قوري الصديق على ما قدمه لنا من نصائح من بداية مشوارنا الدراسي ونتقدم بخالص الشكر والتقدير للجنة المناقشة الذين تكرموا بقراءة هذا البحث وتقويمه.

فصل تمهيدي:

مفاهيم في العملية التعليميّة التعلّمية

الفصل التمهيدي:

تمهيد

المبحث الأول:

المطلب الأول : مفهوم التعليمية لغةً واصطلاحاً.

المطلب الثاني : نشأة التعليمية.

المطلب الثالث : موضوع التعليمية.

المطلب الرابع :خصائص التعليمية:

المبحث الثاني:

المطلب الأول : التعليم والتعلم.

المطلب الثاني : أركان العملية التعليمية.

المطلب الثالث : الوسائل التعليمية.

خلاصة.

تمهيد:

حظيت اللغة العربية باهتمام بالغ من قبل الدارسين والمقبلين عليها، فقد شكّلت مظهرا من مظاهر الحياة البشرية بوصفها وسيلة لنقل الأفكار والمشاعر ولولاها لتعذّر كل تواصل وكل انتاج فكري، كما أنها العنصر الأساسي للمجتمع ، فهي تعدُّ من أكثر اللُّغات ارتباطاً بعقيدة الأمّة وهُويتها وشخصيتها وتحتلّ مكانة بارزة في البحث العلمي وعلومه كونها ترمي إِلى نقل المعارف واكتساب المهارات المختلفة، لذا أضحى تعلُّمها وخاصة قواعدها النحوية الصوتية الصرفية من الضروريات كون النحو هو الجانب اللغوي الأساسي الذي يساعدنا على تعلُّمها وتعليمها وبذلك عمدنا أولا إلى تعريف بعض المفاهيم في التعليمية من خلال هذا المبحث.

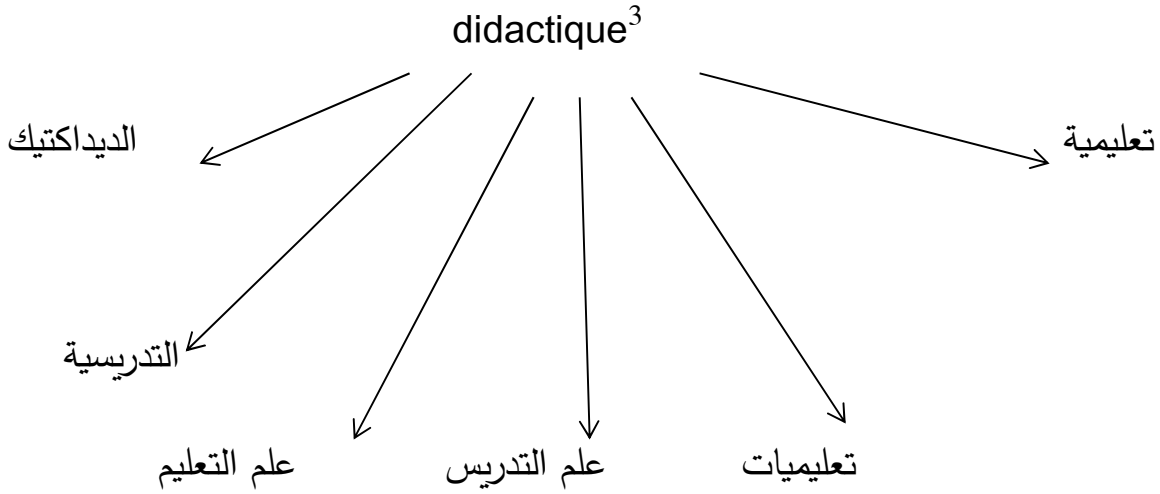
المبحث الأول :التعليمية مفهومها ،نشأتها ، موضوعها. خصائصها.

المطلب الأول : التعلمية لغةً واصلاحاً:

لغةً:عَلِمَ،عَلَماً فهو أعْلَم وعلمتُه عَلْماً والعَلَمُ الشقُ في الشفة العليا والمرأة عَلْماءْ،[1] وفي التنزيل قوله تعالى : {لا تَعْلَموُنهمْ الله يَعْلَمُهُم} الأنفال الاية 61.

اصطلاحًا: قبل أن نتطرق إلى المفهوم الإصطلاحي لمصطلح التعلمية لابد لنا من الإشارة إلى تعدد تسمياتها فقد أُطلق عليها اسم تعليمية اللُّغة، علم تعليم اللُّغات، علم التدريس الديداكتيك، علم التركيب، التدريسية، علم التعليم[2] يقابله المصطلح الغربي الفرنسي

(didactique)



[1] ـ جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظرور الافريقي المصري، لسان العرب ، دار صادر بيروت ، ط 1 / 2000، مج10، ص264.

[2]– عابد بوهادي، تحليل الفعل الديداكتيكي (مقاربة لسانية بيداغوجية)، دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، مج (39)، ع 2، 2012، ص 03.

[3]– زوليخة علال، التعليمية، المفهوم النشأة والتطور، مجلة الآداب واللغات ع4، جوان 2016، ص 137.

عُرف بأنه خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات وموضوعاتها ووسائلها بعبارة أخرى علم يتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها[1].

" التعلمية أو الديداكتيك أو علم التدريس هي علم موضوع لدراسة طرائق وتقنيات التعليم أو مجموع النشاطات والمعارف التي نلجأ إليها من أجل إعداد وتنظيم وتقييم وتحسين مواقف التعلم"[2].

إشكالية إجمالية وديناميكية تتضمن:[3]

ـ تأملا وتفكير في طبيعة المادة والدراسة وكذلك في طبيعة تدريسها.

ـ دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها.

" يعرفها سميث " على أنها فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائطها ووسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية، وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية، كيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة"[4].

كما يعرفها بروسو سنة 1988 بأن " التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية وعقلية أو وجدانية أو نفسية أو حركية"[5].

من خلال هذه التعريفات ننتهي إلى القول أنّ التعليمية هي دراسة لطرائق التدريس وتقنياته، ترتبط بالمادة الدارسية ومحتوياتها وكيفية التخطيط لها.

---

[1]– سعاد عطا الله، فاعلية خطاب الصورة في تعلمية اللّغة العربية" الخرائط المفاهيمية أُنموذجا"، المجلة الدولية للاتصال، مج 09/ العدد 03، جامعة، تبسة، الجزائر02 ، 2002، ص 64.

[2]– نفسه، ص 65.

[3]– بشير ابرير، تعلمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، ط1، 2007، ص 03.

[4]– زوليخة علال، التعليمية المفهوم، النشأة والتطور، مرجع سابق، سنة 136.

[5]– نفسه، 136.

المطلب الثاني : نشأة التعليمية:

من البديهي أن لكل علم أصوله ومرجعيته، كذلك فإن لتعليمية اللغة أصولها وفروعها التي نشأت منها.

التعليمية من أصل إغريقي وتعني كل ما هو خاص بالتربية والتعليم ومن ثم تطورت كلمة Didactique لتعني " فن التعليم" وهو تمهيد لمشاكل التعليم والتعلم في حين أن التعليمية ترتكز على المعارف اللغوية وطبيعة تنظيمها وعلاقاتها بالمعلمين والمتعلمين وبطرق اكتسابها وكيفية تفعيلاتها والصعوبات المتوقعة إلى غير ذلك ...، أخذ المصطلح " تعلمية المواد" في الربع الأخير من القرن العشرين يبرز في مقابل بعض التراجع في استخدام التربية العامة، قبل هذه المرحلة كان تعليم المادة يستند إلى الموهبة الشخصية[1]

ومن خلال هذا فمصطلح " تعلمية المواد " برز بقوة وكان عدد من المعلمين يقتصر على بعض الطرائق العامة، وأساليب الشرح واستخدام وسائل الإيضاح، وكانت هذه الطرائق تنطبق على تعلم أي مادة من المواد بغض النظر عن محتواها وتفاعل المتعلمين مع هذا المحتوى، لقد عرفت تعلمية اللغات فقرة نوعية كبيرة من خلال الفترة الممتدة إلى بداية الحادي والعشرين، وقد يرافق بروز مصطلح التعليمية Didactique مع مجموعة تحولات وعلى رأسها انتقال المحور في التربية والتعليم، وكذلك تحولت النظرة إلى المعارف التي تدور عليها العملية التعليمية وإدراك التغيير الذي طرأ على نظريات التعلم[2].

1- – نريمان بوقصة، حسيبة نكاع، دراسة في كتاب " دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعلمية اللغات"- لأحمد حساني، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماستر- اختصاص لسانيات تطبيقية، قسم الدراسات اللغوية، جامعة عبد الحميد ابن باديس، كلية الآداب والفنون، مستغانم،2020-2021، ص 16.

2- نفسه، ص 16.

المطلب الثالث : موضوع التعليمية:

التعليمية نوعان:

1/ **تعليمية عامة** : وتسمى أيضا التعليمية الأُفقية وهي التي تكون مبادؤها وممارستها قابلة للتطبيق مع كل المحتويات وكل المهارات، وفي كل مستويات التعليم ،تقدم المعطيات الأساسية والضرورية للتخطيط لكل موضوع، ولكل وسائل التعليم، لمجموع عناصر الوضعية البيداغوجية[1] .

انصبَّ اهتمامها على النشاط التعليمي ثمّ تحول ذلك الاهتمام إلى النشاط التعلُّمي، بعد ذلك توجه الاهتمام بالتفاعل القائم بين النشاطين التعليمي والتعلّمي.

إنّ موضوع التعلمية العامة ودراسة الظواهر التفاعلية بين المعارف الثلاث:[2]

- المعرفة العلمية
- المعرفة الموضوعية للتدريس.
- المعرفة المتعلّمة.

ومنه فالتعلمية العامة تهتم بجوهر العملية التعلمية، أهدافها العامة مبادؤها، طرق تدريسها، أي ما يتعلق بالعملية التعليمية من عناصر ووظائف ووسائل وأساليب ومناهج تدريس بغض النظر عن المحتويات الدراسية وطبيعة المادة.

2/ تعلمية خاصة: وتسمى تعلمية المواد، ديداكتيك المادة، تهتم بتدريس مادة من مواد التكوين من حيث الطرائق والوسائل والأساليب الخاصة.[3]

1- زوليخة علال، التعليمية المفهوم النشأة والتطور، مرجع سابق، ص 141.

2 – هيئة التأطير بالمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستوياتهم، تعليمة المواد في المدرسة الابتدائية، سند تكوين لفائدة معلمي التعليم الابتدائي، الجزائر، د.ط.د.ت، ص 12.

3- زوليخة علال، التعليمية المفهوم النشأة والتطور، مرجع سابق، ص 142.

تهتم بالتخطيط للعملية التعليمية التعلمية لمادة خاصة ولتحقيق مهارات خاصة وبوسائل خاصة لمجموعة خاصة من التلاميذ[1].

وبالتالي تعليمة المواد تهتم بكيفية التخطيط لمحتوى مادة دراسية محددة أو تخصص محدد.

المطلب الرابع : خصائص التعلمية

تمتاز التعلمية بأنها:

- تجعل المتعلم محورا للعملية التعلمية.
- تعمل على تطوير قدرات المتعلم في التحليل والتفكير والإبداع.
- تنطلق من المكتسبات القبلية للمتعلم لبناء تعلمات جديدة.
- تشخص صعوبات التعلم لأجل تحقيق أكبر نجاح في التعلم والتحصيل.
- تعتبر المعلم شريكا في اتخاذ القرار بينه وبين المتعلمين فلا يستبد بآرائه، وتعطي مكانة بارزة للتقويم وبالأخص التقويم التكويني للتأكد من فعالية النشاط.[2]

1- هيئة التأطير بالمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستوياتهم، تعليمة المواد في المدرسة الابتدائية، مرجع سابق، ص 13.

2- نفسه، ص 14

المبحث الثاني: العملية التعليمية وعناصرها.

المطلب الأول : التعليم والتعلُّم:

بعد أن عرفنا أن التعليمية هي دراسة علمية موضوعها الأساسي البحث في شروط التنظيم والإعداد والتخطيط للعملية التعليمية والتعلُّمية كان لابد لنا من الإشارة والتمييز بين مصطلحي التعليم والتعلم.

أ/ التعليم: إحداث تغيرات معرفية ومهارات وجدانية عند المتعلمين أو هو نشاط مقصود من المدرس لتغيير سلوك المتعلم أو هوعملية تفاعل اجتماعي لتطور معارف وقيم واتجاهات المتعلمين[1].

كما عُرف بأنه عملية منظمة يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى التلاميذ والتي تكونت لديه بفعل الخبرة والتأهيل الأكاديمي والممارسة.[2]

تفاعل معقد بين المدرس والمتعلمين لتحقيق الأهداف التربوية".[3]

ومن خلال هذا نستخلص أن التعليم هو كل ما يقوم به المعلم داخل الصف المدرسي لتحقيق أهداف تعليمية ولاكتساب المتعلمين خبرات ومهارات معرفية مخطط لها، كما أنه نشاط يهدف لإثارة التعلم وتحفيزه وتسهيل حصوله.

1- سعد علي زاير- سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية،دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1/ 1436 هـ، 2015م، جامعة بغداد، ص 99.

2- ماجد أيوب الفيسي، المناهج وطرائق التدريس، دار أمجد للنشر والتوزيع، ط1 ، كلية التربية للعلوم الصرفية، جامعة ديالى، 2018م، ص103.

3- سعد علي زاير- سما تركي، اتجاهات حديثة في التدريس،مرجع سابق ص 99.

ب/ التعلم:

يعرفه جلفورد على أنه " التغيير الدائم (أو الثابت) نسبيا في سلوك الناتج عن استثارة ما، وقد تكون المثيرات التي يتعرض لها الفرد مقصودة ومخطط لها، كذلك المثيرات التي يخطط المدرس لتنفيذها في الغرفة الصفِية وخارجها، وقد تكون غير مقصودة، كذلك يتعرض لها الفرد في البيئة الخارجية.[1]

كما عُرف التعلم أنه " تغير في السلوك و الاكتساب أو (الحصول) على شيء"[2]

" هو عملية تنتج من نشاط الفرد لهدف معين هو التغيير في السلوك الإنساني نتيجة للتعليم بوسائله المختلفة"[3].

فالتعلم هو عملية يقوم بها المتعلم لاكتساب معارف وخبرات معينة.

1- سعد علي زاير- سما تركي- اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، مرجع سابق ص 96.

2- هـ- دوجلاش براون، أسس تعلم اللغى وتعليمها، ترجمة ، عبده الراجحي، مرجع سابق، د. علي أحمد شعبان- دار النهضة العربية، بيروت 1994، ص 254.

3- ماجد أيوب القبسي، المناهج وطرائق التدريس، ص 104، مرجع سابق، ص104.

المطلب الثاني : عناصر العملية التعليمية:

يُقصد بالعملية التعليمية الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الصف المدرسي والتي يكتسب المُتعلم من خلالها مهارات ومعارف، ولها ثلاث عناصر أساسية تدعى المثلث الديداكتيكي المتعلم،المعلم، المادة المعرفة) ،والتي لا تقوم العملية التعلمية إلا بتفاعل هذه العناصر مع بعض.

أ/ المعلم: " هو أحد العناصر التي تقوم عليها العملية التعلمية والناقل للمعلومة والمرشد الموجه لها"[1].

كما أنه " أحد المراحل الرئيسية وأهمها في العملية التعليمية"[2].

فالمعلم هو عنصر أساسي ورئيسي في نجاح سير العملية التعليمية بصفته الموجه والميسر لعملية التعلم ، لذا وجب عليه أن يتصف بمواصفات تتناسب مع مهامه إضافة إلى امتلاكه المؤهلات والخبرات واستعدادات تساعده على أداء مهامه بشكل جيد.

" هو الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة، له معرفته وخبرته وتقديره، إنه ليس وعاء يحمل المعرفة إنما هو ميسر لنقل المعرفة في العملية التي يقوم بها المتعلم. إنه مهندس التعلم ومبرمج ومعدل العمل فيه" الركن الثاني من التعلمية وهو الركن الذي لا قوام للتعلمية من دونه".[3]

1- فاعلية خطاب الصورة في تعليمية اللغة العربية " الخرائط المفاهيمية " أنموذجا "- سعاد عطا الله، مرجع سابق، ص 65.

2- منصور حسن الغول، مناهج اللغة العربية (طرائق وأساليب تدريسها)، دار الكتاب الثقافي، عمان 2009، ص 149,

3- زوليخة علال، التعليمية المفهوم، النشأة والتطور، مرجع سابق، ص 139-140.

ب/ المتعلم: " محور العملية التعليمية وهو أيضا مهيأ للانتباه والاستيعاب مع حرص المعلم على دعمه المستمر باهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاءه الطبيعي الذي يقتضيه واستعداده للتعلم[1].

"المكون الأساسي في العملية التعليمية، بل هو سبب وجودها ينبغي معرفة قدرات المتعلم ووسطه ومشروعه الشخصي"[2].

أو هو" لفظ عام يدل على شخص يتلقى المعرفة في وضع بيداغوجي، كل شخص يتعلم وقد جرى تسجيله في مسار من مسارات التعليم، كل فرد مقبل على اكتساب مواقف ومعارف وكفاءات جديدة وهو الشخص الذي يشارك بنشاطه في تعلمه"[3].

منه فالمتعلم هو العنصر الثاني من عناصر العملية التعليمية فهو الذي يحصل على المعرفة ويكتسب المهارات.

جـ / المحتوى:

وقد عرف كما يلي: " هو المادة التعليمية المقررة في المنهاج التربوي المختار للتطبيق"[4] .

تلك المواد التي يعطيها المعلم للمتعلم من أجل تحقيق الأهداف المرجوة ويجب مراعاة نوعها وأسلوب تنظيمها وأن تكون ملائمة لطبيعة المتعلم ومشواره الدراسي"[5] .

---

1 – لامية سلطاني، مروى بيوضة، تعلمية النحو العربي لدى تلاميذ السنة الثالثة قانون شعبة آداب وفلسف، ثانويات الوادي " أنموذجا "، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عامة، إشراف محمد عطا اللهن قيم اللغة والأدب العربي، جامعة حمة لخضر، الوادي 2021/2020م ، ص 11.

2– عابد بوهادي، تحليل الفعل الديداكتيكي (مقاربة لسانية بيداغوجية)، مرجع سابق، ص 04.

3– سعاد عطا الله، فاعلية خطاب الصورة في تعليمية اللغة العربية، مرجع سابق، ص 66.

4– عابد بوهادي، تحليل الفعل الديداكتيكي، مرجع سابق، ص 4.

5– سعاد عطا الله، فاعلية خطاب الصورة، مرجع سابق، ص 67.

كما أنه المناهج والمقررات الدراسية التي تراعي الغايات البيداغوجية للعملية التعليمية ومستوى المتعلم واهتماماته ودرايته الذاتية والوقت المخصص للمادة، كما ينبغي أن تتميز بالتدرج السهولة"[1].

ويمثل كل ما يتعلمه المتعلم من المعارف وما يحصل من مكتسبات وما يوظفه من موارد وما يمتلكه من مهارات وما يستثمره من قدرات وكفايات في عملية تعلمه التي يقوم فيها ببناء معرفته وباستثمارها في مواقف الحياة المتنوعة"[2].

فالمعرفة هي كل ما يتلقاه المتعلم خلال الموقف التعلمي من المعارف والمهارات و السلوكات والمواقف والمبادئ والقيم التي تُمَررُ للمتعلم في شكل أنشطة النصوص، تعلمات لتحقيق أغراض تربوية محددة سلفاً.

د/ الطريقة:

لغةً: المذهب والسيرة والمسلك الذي نسلكه للوصول إلى الهدف، ويجمعها ابن منظور في لسان العرب" على طرائق" لقوله تعالى :" كنا طرائق قداتا " الجن (16).

أي كنا فرقا مختلفة أهدافها ، وفي قوله تعالى أيضا: " ولو استقاموا على الطريقة " الجن (16).أي لو استقاموا على طريق الهدى[3].

اصطلاحاً: ترتيب الظروف الخارجية للتعلم وتنظيمها، واستخدام الأساليب التعليمية الملائمة لهذا الترتيب والتنظيم، بحيث يؤدي ذلك إلى الاتصال الجيد مع المتعلمين لتمكينهم من

1- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 09-2009، ص 143 (بتصرف).

2- زوليخة علال، التعليمية المفهوم، مرجع سابق، ص 139.

3- أسماء خليف، طرائق تدريس اللّغة العربية وفق المنهاج القديم والحديث، جسور المعرفة، العدد 10 جوان 2017، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، الجزائر.

التعلّم ، ويعني هذا أن الطريقة تساهم في تنظيم المعلومات والخبرات التعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة"[1].

" الخطة أو الأسلوب الفني والتكتيكي واللفظي الذي يتبعه المعلم لتفهيم الدرس للتلاميذ في أي مادة من المواد الأساسية سواء كانت نظرية أو علمية أو تطبيقية" أي أنها الكيفية التي يتناول بها المعلم تقديم الدروس للتلاميذ الذي يتميز به عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة"[2].

ومنه فالطريقة هي الأسلوب المميز الذي يعتمده المعلم لتحقيق أهداف عملية التعلم.

المطلب الرابع : الوسائل التعليمية:

للوسائل التعليمية أهمية كبيرة لكونها جزء مهم وناجح في سير العملية التعليمية التعلّمية ومن مقومات نجاح المُدّرس في مهمته ويمكن تعريفها بأنها :

"كل شيء يحمل فكرة أو معنى أو رسالة، ويستعين به المدرس أو غيره لكي يوصل هذا المعنى أو هذه الرسالة إلى غيره بجانب ألفاظه وأسلوبه"، وأيضا أنها عملية منهجية منظمة في تصميم عملية التعليم وتنفيذها وتقويمها في ضوء كفايات التدريس المنشودة التي تقوم أساسا على تتابع البحوث في مجالات المعرفة المختلفة وتُستعمل في جميع المواد المتاحة لتصميم وبناء نشاط معين يُقصد به تحقيق تعلُّم هادف وأكثر فاعلية، أو هي كل الأدوات والمواد المختلفة التي يُستعان بها أثناء عملية التدريس لِأغراض التربية المنشودة"[3].

1- نفسه، ص 463.

2- نبيلة آيت علي، طرائق التدريس وأهميتها في نجاح العملية التعليمية التعلمية، مجلة تعليمات، مجلد02، ع 01، جوان 2021، ص 47.

3- سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط1، دار صفاء عمان ،1435،2014، ص 322.

ومن خلال ما سبق الوسيلة التعلمية هي مجموعة من الأجهزة والأدوات التي يعتمد عليها المعلم أثناء عملية التدريس بهدف توضيح وتسهيل المعاني في نفوس المتعلمين.

ولها انواع عديدة نذكر منها:

1| الوسائل السمعية: وهي الوسائل التي تعتمد في دراستها على حاسة السمع، مثل اللغة المسموعة والتسجيلات الصوتية، الأسطوانات والإذاعة المدرسية والمذياع الرسمي والراديو.[1]

2| وسائل بصرية:هي كل الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر من صور،شرائح، رسم، خرائط والأفلام الصامتة.

1- نفسه، ص 329.

خلاصة:

نستخلص مما سبق أنّ التعلمية علم يُعنى بالعملية التعليمية ويهتم بكل جوانبها من طرائق، متعلمين، مدرسين، إجراءات، أساليب، إمكانيات...

ترتبط التعلمية بالمواد الدراسية من حيث مضمونها والتخطيط لها وكذا الوسائل وطرق التبليغ.

ـ مستويات تعليمية عامة وتعليمية خاصة.

ـ أهم أركان العملية التعليمية هي (المعلم، المتعلم، المحتوى) .

ـ تشمل المعرفة كل ما يتعلمه المتعلم من معارف، وما يحصله من مكتسبات وما يملكه من مهارات وقدرات.

ـ المعلم ميسر لنقل المعرفة للمتعلم.

ـ المتعلم هو الركن الأساسي والأهم في العملية التعليمية.

الفصل الأول: علم النحو والقواعد النحوية

الفصل الأول :علم النحو والقواعد النحوية.

المبحث الأول: علم النحو (المفهوم، النشأة، المدارس)

المطلب الأول : مفهوم علم النحو

المطلب الثاني : نشأته

المطلب الثالث :أنواعه.

النحو العلمي.

النحو التعليمي.

المبحث الثالث: أشهر مدارس علم النحو.

المبحث الثالث: القواعد النحوية (المفهوم، الأهداف، النشأة)

المطلب الأول : مفهوم القواعد النحوية (لغة واصطلاحا)

المطلب الثالث: نشأة القواعد النحوية

المطلب الرابع : أهداف تعليم القواعد النحوية ومراحلها

المبحث الرابع: طرائق ومناهج تعليم قواعد النحو

الميحث الأول : طرائق تعليم قواعد النحو

المبحث الثاني : مناهج تعليم قواعد النحو

المبحث الرابع : مراحل تعليم قواعد النحو

تمهيد:

يُعدّ النحو من أهم علوم اللُّغة العربية وتعلّمه بات من الضروريات وذلك لماّ له من دور كبير في التعرف على صحة وخطأ التراكيب العربية والأمور المتعلقة بألفاظ اللّغة، فيه تثبت الأصول المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول، والمبتدأ من الخبر ...، وفيه يستقيم القراءة وكتابة، والأهم من ذلك قراءة القرآن الكريم بشكل سليم وفق أحكامه وضوابطه، وبتدبر وفهم معانيه.

لذا كان لزاما الاهتمام بتعلمه والعمل على تعليمه للناشئة إضافة إلى ذلك الإهتمام بطرق وكيفيات تعليمه إذ لابد من المعلم أن يختار طرق تتناسب مع مستويات ومتطلبات المتعلمين فتؤدي إلى إطلاق طاقات المتعلمين ودافعيتهم للتعلم لتحقيق أهداف العملية التعليمية التعلُّمية المسطرة.

المبحث الأول:علم النحو ،المفهوم، النشأة ، المدارس .

مفهوم النحو:

لغةً: هو إعراب كلام العرب، والنَّحوُ: القصد الطريق ويكون ظرفاً ، اسماً، نحاه يَنْحُو ، ونَحَاه نَحْوًا و انْتَحَاه، ونحو العربية منه، إنما هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب غيره[1].

وعُرف في مختار الصحاح: ن. ح. و. (نَّحْوُ) القصد والطريق يقال (نَحَا نَحْوَهُ) أي قصد قصده ونحا بصره إليه أي صَرَفَ وبابهما عَد و (أَنْحَى) بصره عن عدله و (نَحَّاه) عن موضعه فتنحّى و (النَّحْوُ) الكلام العربي، و(النَّحْيُ) رقٌ للسمت والجمع (أنحاءٌ) و (النّاحية) واحدة (نَّواحي)[2].

اصطلاحاً: يعرف ابن جنّي " النحو على أنه سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنيه والجمع والتحضير والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم.[3]

يعرفهُ الجرجاني: أنَّه علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما، وقيل النحو: علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال وقيل علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفاسده[4].

من خلال ما سبق يمكن اختصار مفهوم النحو بأنه علم يعرف به أحوال أواخر الكلم إعراباً وبناءا، لذا سمي علم الإعراب.

1- ابن منظور لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط1، مج1،4 ص 213,200.

2 - الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، ، بيروت ط: 1986 ، ص 271.

3- أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، دار الكتب العلمية، بيروت، ط3، 2000، 1429، ص 88.

4- السيد شريف علي بن محمد الجرجاني، كتاب التعريفات، دار الهدى، دار الإيمان، دار القمة الاسكندرية، د. تاريخ، ص 284.

المطلب الثاني : نشأة النحو

تعتبر اللغة العربية أهم مقومات المجتمع العربي، ولولاها لما كانت هناك حضارة أو اتصال لثقافتنا إذ لا يمكن وجود مجتمع بدون لغُة ، ولا لغُة بدون مجتمع، فهي أداة التواصل بين المجتمعات وقد نشأت هذه الاخيرة في الجزيرة العربية نقية خالصة، فالعرب قبل الإسلام كانوا يتحدثون اللغة العربية بشكل صحيح ولا تتعَثرُ ألسنتهم، كما أن اختلاطهم بالأعاجم كان قليلا فقد كان ينحصر في التجارة نحو اليمن أو الشام أو مجاورتهم للفرس والروم، ولما جاء الإسلام دخل الكثير من الناس إلى دين الله، وخرج المسلمون لنشر الإسلام خارج الجزيرة العربية، وهذا ما أدى اختلاطهم بالأعاجم، ومن هنا ظهر اللجن، فتغيرت أبنية بعض الألفاظ واختل ضبط حروفها وجملها وأساليبها[1].

فجاء النحو لحفظ اللسان العربي من اللحن والانحراف الذي تعرض له

المطلب الأول : أنواع النحو.

النحو التعليمي التربوي: (grammaire pedarogique).

وُضعت له عِدّة تعريفات أشهرها أنه:" نحو يوضع أساسا لتلبية حاجات المتعلمين ومساعدتهم على تعلم اللّغة المستهدفة" ، يستندُ في صياغته إلى نظرية لسانية في الاكتساب ونظرية نفسية وأوصاف لسانية للغة المستهدفة ولمتعلميها[2].

" النحو يهتم بدراسة القواعد النحوية التي من شأنها أن تُصوِب وتُعدل النظام النحوي[1] فهو نحو دراسته وسيلة لعصم اللسان من اللحن والقلم من الخطأ.

---

[1]- إبراهيم عبود السمرائي ،المدارس النحوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان 1118 ،الأردن ، ط1 ،2007 /1427 ، وط2 2010 /1430 ، ص 15 ، بتصرف .

2- نورة خليفة آل ثاني، النحو التعليمي وواقع تعليم اللغة العربية (مدارس قطر أنموذجاً)، بحث مقدم لاستكمال متطلبات الماجستير في اللغة العربية وآدابها، إشراف عز الدين البوشيخي، مسار الدراسات اللغوية، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلمي، جامعة قطر (1430، 1430) (2013-2014)، ص 47.

هو الذي "يستهدف فئة معينة مبتدئة أو متوسطة، الهدف منه استعمال اللغة استعمالاً صحيحا في مواضع مختلفة من حيث النطق والكتابة".

" النحو قياسي يقوم على عرض القاعدة ويحتم مراعاتها في الكلام والكتابة"[2].

ذو طابع تعليمي غرضه الأساسي أن يعرض مسائل النحو على المبتدئين والمتعلمين لكي يطبقوها في نطقهم إنْ تكلموا في كتاباتهم إن كتبوا خطبة أو رسالة[3].

يتضح من هذه التعريفات أن النحو التعليمي وسيلة تخدم المعلم والمتعلم ووجها يستطيع المتعلم به تمثيل اللغة العربية بشكل جيد قراءة وكتابة ،فقد نشأ النحو أساسا لغرض تعليمي في المقام الاول، فمن دخل الإسلام جديداً من غير العرب لزم عليه تعلُّم العربية وقوانينها .

يتسم النحو التعليمي بخصائص عدة نذكر منها:

ـ تنوع موضوعات الكتب النحوية التعلمية .

ـ تعدد المستويات (مستوى وُضِع للمبتدئين، مستوى الفئة الملمة بشيء من النحو، مستوى وُضع المتقدمين)،فالمستوى الأول يحمِلُ مؤلفات موجهةٌ لفئة مبتدئة في تعلم النحو تُعرض فيه القاعدة بشكل مبين ومجزأ، والمستوى الثاني موجه لفئة ملمة بشيء منه أما المستوى الثالث فهو موجه للفئة الملمة بكل قضايا النحو فتُفصل فيه القاعدة وتُذكر فيه الآراء والحجج....

ـ الاعتماد على السؤال والجواب كأسلوب وعرض النص كطريقة في التعليم.

النحو العلمي التفسيري: " هو تخصص يدرس الظواهر اللُّغوية واللسانية وتعليلها لذاته من خلال التعمق والبحث والاستقراء، ينبغي أن يكون عميقا مجردا دقيقا وهو تلك القواعد

1- خديجة أوليدي، النحو بين العلمية والتعليمية في التراث العربي، مجلة الذاكرة، جامعة ورقلة، الجزائر، ص 175.
2- نفسه، ص 178.
3- نورة خليفة آل ثاني، النحو التعليمي وواقع تعليم اللغة العربية، مرجع سابق، ص 34.

والمعايير التي وضعها النحاة الأوائل، يصف النحو العلمي أنحاء اللغة ويشترط أن يكون علميا موضوعيا[1] .

يشكل إطار نظري يقوم على جملة من المفاهيم والمصطلحات يصف من خلالها بنية اللّغة ويفسرها، فهو يسعى إلى وصف مكونات البنات اللغوية صوتيا وصرفيا وتحديد العلاقات القائمة بين وحدات الجملة، ويهدف إلى تفسير اشتغال اللغة بحثا عن منطقها الداخلي الخاص بها، وكذا يكشف عن فكرة النحاة في تعاملهم مع الظواهر اللغوية من خلال حديثهم عن القياس والسماع والعامل والعلّل ، ويوجد هذا الصنف في مؤلفات الأصول النحوية وكتب الخلافات النحوية ،" إذ يمثل وسائل انتاج القاعدة وتفسيرها منفكة عن القاعدة، فالفاعل مرفوع وكل بحث يتجاوز هذه القاعدة بالتعليل أو التفسير بعد من التَقْعِيدْ لا من القاعدة ومن هذا التعقيد بحث شروط السماع وأبعاده وتأويله..."[2]

ـ ذو طابع نظري مجرد تظهر من خلاله فلسفة النحو ومناظرات النحاة وضع للمتخصصين في علوم الشريعة واللغة وغير ذلك [3]

فالنحو العلمي التفسيري هو غاية في ذاته يقوم على تفسير الظواهر اللغوية و استنباط القواعد وتفسيرها.

يتميز بجملة من الخصائص نذكر منها:

ـ التأثر بالمرجعية النظرية (الفلسفية والكلامية الفقهية) في توجيه مسائل النحو الاختلافية، فقد تركت هذه الثقافة ظلما في المؤلفات النحوية وتمثل ذلك في تقليب المسائل على وجوهها

1- أم الشيخ بن عيسى، أمال بن زين، الاتجاهات التجديدية في النحو بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص 6.
2- خديجة أوليدي، النحويين العملية والتعليمية في التراث العربي، مرجع سابق، ص 177.
3- نورة خليفة آل ثاني، النحو التعليمي وواقع تعليم اللغة العربية (مدارس قطر نموذجا).

المختلفة وفي التعليل لكل وجه منها وفي التقسيم العقلي بكثير من المسائل النحوية وكذا التماس أصل كل مسألة.[1]

ـ المفاهيم المجردة التي تُكوِن المتن الاصطلاحي للنحو العربي.

ـ الاجراءات التطبيقية القائمة على الجدال الفلسفي والخلافات المذهبية"[2]، تأثر النحاة العرب بمصطلحات المنطق والفلسفة في تعريفاتهم ووضع الحدود للظواهر قبل الخوض في تفسيرها.

1- خديجة أوليدي، النحويين العملية والتعليمية في التراث العربي، مرجع سابق، ص 179.

2- أم الشيخ بن عيسى، آمال بن زين، الاتجاهات التجديدية في النحو بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص 6.

المبحث الثالث : أشهر مدارس علم النحو.

أ ـ المدرسة البصرية:

البصرة مدينة معروفة منذ بدايات التحرير الإسلامي، وقيل هي مدينة قديمة تدعى في العصور الوسطى في أوروبا (بلسرة) Balsara وهي مدينة تجارية ، وقد قامت منذ الأزمان القديمة في تلك البقعة التي يصب فيها نهرا دجلة والفرات في البحر عدة مدن، وقد اختلف اللغويون ومترجموا البلدان في اسمها والأصل الذي اشتق منه، وفي معناه[1]، واشتهر في البصرة مركزان قاما بنشر الثقافة والدعوة إليها وترغيب الناس فيها، وفي هذين المركزيين الثقافيين اختلطت الأفكار العربية الإسلامية بالثقافات الأجنبية وأصبحت هذه الثقافة مزيجا اتضحت فيه الثقافة العربية الاسلامية اتضاحا مبينا وكانت هي الغالية لأن القرآن الكريم عربي وطابع الحكم فيها عربي وهذان المركزان هما: " المسجد الجامع و المربد."[2]

أوائل النحاة البصريين:

أبو أسود الدؤلي: هو أبو أسود ظالم بن عمرو وبن سفيان بن جندل بن يعمر بن حليس ابن نفاثة بن عدّي بن الدّيل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، وكان علَويَّ الرأي، وكان رجل أهل البصرة، وهو أول من أسس العربية، ونهج سُبلها، ووضع قياسها، وذلك حين اضطرب كلام العرب، فوضع باب الفاعل، والمفعول به، والمضاف، وحروف النصب والرفع، والجر والجزم[3]

[1]– د/ خديجة الحديثي، المدارس النحوية، دار الأمل، . الأردن، ط 3،(مدققة ومنقحة)، 2002، 1922، ص28.

2– نفسه، ص28.

3– أبو بكر محمد بن الحسن الزيدي الأندلسي، تح: محمد أبو الفضل ابراهيم، طبقات النحو واللغويين، دار المعارف بمصر، 1119، كورنيش ، النيل، القاهرة ، ج.م.ع. الطبعة الثانية، ص 21.

.ـ **ابن أبي اسحاق الحضرمي:** هو عبد الله بن أبي اسحاق مولي آل الحضرمي المتوفي سنة 117 هـ حيث جعله ابن سلام الواضع الأول لعلم النحو وأول من اشتق قواعده وأول من طرد فيها القياس بحيث يحمل ما لم يسمع عن العرب وما سمع عنهم[1].

ـ **عيسى بن عمر الثقافي:** بصري من موالي آل خالد بن الوليد، نزل في ثقيف فنسب إليها وهو أهم تلاميذ ابن أبي اسحاق، وقد مضى على خطاه، يطرد القياس ويعممه"[2].

ـ **أبو عمرو بن العلاء:** هو زبان بن العلاء بن عمار المازني التميمي، أخذ النحو عن نصر بن عاصم وغيره، واشتهر بالقراءات العربية وأيام العرب ولهجات القبائل، توفي رحمه الله سنة 154 هـ[3].

ـ **يونس بن حبيب:** هو من موالي بني ضبة وقد لحق ابن أبي اسحاق وروى عنه إذ ولد سنة 94 هـ وعاش طويلا إلى أن توفي سنة 182 هـ[4].

ـ **الخليل بن أحمد الفراهيدي:** هو أبو عبد الرحمن بن محمد بن عمر وبن تميم الفرهدي نسبة إلى فراهيد اليمن عربي ولد سنة 100 هـ نشأ وتربى في البصرة، وكان الخليل خطيبا شاعرا وهو أول من استخرج العروض وحصر أشعار العرب وعمل أول كتاب العين المعروف.[5]

ـ **سبويه:** هو أبو بشير عمرو بن عثمان بن قنبر ولد بقرية من قرى شيراز يقال لها بالبيضاء من سلالة فارسية وكان مولى لبني حارث بن كعب بن عمرو بن علة بن خالد بن مالك بن أُدد، تلقى دروسه هناك ثم تقدم إلى البصرة والتحق بحلقات الفقهاء والمحدثين،

1- شوقي ضيف، المدارس النحوية، دار المعارف 1119، كورنيش النيل، القاهرة، ج.م.ع، ط السابعة، ص 23.

2- نفسه، ص 25.

3- – شيخ محمد الطنطاوي نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، دار المعارف 1119، كورنيش النيل، القاهرة، ج.م.ع، ط2، ص.76

4- دكتور شوقي ضيف، المدارس النحوية، مرجع سابق، ص 28.

5- ابراهيم عبود السامرائي، مدارس نحوية، مرجع سابق ، ص 52 .

ولزم حلقة حماد بن سُلمة بن دينار 167هـ المحدث المشهور حينئذ، وحدث أنه لفت انتباهه بأنه يلحن في بعض نقط الأحاديث النبوية، وحرص على التزود بأكبر قدر في اللغة والنحو، فلزم حلقات النحويين واللغويين وفي مقدمتهم عيسى بن عمر والأخفش الكبير ويونس بن حبيب ولزم الخليل وأخذ منه ما عنده في الصرف والنحو وبرغ[1].

ـ **الأخفش الأوسط:** هو سعيد بن مسعدة أبو الحسين الأخفش الأوسط وسُمي الأوسط لأن كان قبله الأخفش الأكبر شيخ سبويه، وبعده الأخفش الصغير تلميذ المبرد، والأخفش هذا أشهره ذكرا هو فارسيُّ الأصل، وأخذ عنه وهو الذي روى عنه كتابه وهو أعلم تلاميذ سبويه وأعلمهم بكتابه وعنه أخذ المازني والجرمي كتاب سبويه، وأيضا أخذ علماء الكوفة وعلى رأسهم إمامهم الكسائي والفراء، ومن تلاميذ الاخفش الأوسط نجد قطرب المتوفي سنة 206 هـ والجرمي 255 هـ وكذلك الزجاج 310 هـ ابن سراج 316 هـ و السرافي 368 هـ بالإضافة إلى المازني 247 وآخرهم المبرد 285 هـ.[2]

ب ـ المدرسة الكوفية:

اختلُف في اسم "الكوفة "فقيل إنه لم يكن معروفا قبل التحرير العربي، قال ابن السيدة :

" الكوفة بلد سميت بذلك لأن سعدا لما أراد أن يَبني الكُوفة ارتاد لهم " تكوفوا في هذا المكان أي اجتمعوا فيه وقيل: أنه كان قبلها، كانت الكوفة تدعى " الكوفان" وقال: " الأزهري " كوفان اسم أرض وسميت الكوفة، مصر الكوفة سعد بن أبي وقاص في سنة 17 هـ وقد تضافر في اختيار موقعها عاملين الأول حربي: هو وقوعها على الجانب الغربي من الفرات على طريق الإمدادات العسكرية كي يسهُل الاتصال بين مقر لخلافة الاسلامية من جهة والجيش من جهة أخرى والعامل الثاني جغرافي هو وقوعها في أطراف الصحراء

1- نقسه ص 56- بتصرف

2- نفسه، ص 62.

الغربية.[1] كما كان لها مراكز ثقافية كما كان لغيرها من الأمصار الإسلامية من أشهرها مسجد الكوفة، دور الخلفاء والأمراء والوزراء والأغنياء من أهل الكوفة ومجالس المناظرة.[2]

ولقد صنّف أهل العلم النحاة في طبقات نذكرها فيما يلي :

الطبقة الاولى:

ـ **الرؤاسي:** هو أبو جعفر محمد بن الحسن، مولى محمد بن كعب القرطي، لقب بالرواسي لكبر رأسه، نشأ بالكوفة وورد البصرة فأخذ عن أبي عمر بن العلاء وغيره من علماء البصرة ثم قفل إلى الكُوفة واشتغل فيها بالنحو مع عمه معاذ وغيره ، توفي بالكوفة بعهد الرشيد.[3]

ـ **معاذ الهراء:** هو أبو مسلم، لقب بالهراء لبيعه الثياب الهروية، وهو عم الرؤاسي، أيضا أقام بالكوفة واشتغل مع ابن أخيه في النحو، غير أن ولَعُهُ الأبنْية غلب عليه حتى عدَّه المؤرخون واضِع الصرف، توفي سمة 187هـ[4] .

الطبقة الثانية:

ـ **الكسائي:** هو أبو حسن علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان الكسائي من أصل فارسي، ولد بالكوفة سنة 119 هـ ونشأ بها، واكب منذ نشأته على القُراء، ولزم حلقة حمزة بن حبيب الزيات سنة 156 هـ إمام قراء الكوفيين لعصره، حتى حذقَ قراءته وأصبح أحد القراء السبعة المشهور يسمي بالكسائي لأنه أحرم بالكساء، وكان فطناً وذكياً فرأى أنه لن يبرع في قراءة

1- خديجة الحديثي، المدارس النحوية، مرجع سابق ص111.
2- نفسه، ص 114-115.
3- محمد الطنطاوي، نشأة النحو وأشهر النحاة مرجع سابق بتصرف، ص 115.
4- نفسه، ص 115.

الذكر الحكيم إلا إذا عرف إعرابه فاختلف إلى حلقات أبي جعفر ومعاذ الهراء، وعيسى بن عمر والخليل بن أحمد، يدرس النحو.[1]

الطبقة الثالثة:

ـ **الأحمر:** هو علي مبارك الأحمر، وكان مؤدب محمد بن هارون الأمين، مات الأحمر سنة 194 هـ[2].

ـ **الفراء:** هو أبو زكريا يحيى بن زياد مولى بني أُسد، لقب بالفراء لأنه كان يَفري الكلام ولد بالكُوفة من أصل فارسي، وتلقى عن الكسائي وغيره، وتبحر في علوم متنوعة، فكان فذًا في معرفة أيام العرب، وأخبارها وأشعارها والطب والفلسفة والنجوم وتقصى أطراف علم النحو ت 207.[3]

ـ **اللحياني:** هو أبو الحسن علي بن مبارك بن عازم اللحياني من بني لحيان، ابن هذيل بن مدركة وقيل سمي بهذا لعِظم لحيته، أخذ عمله في اللغُة والنحو عن الكسائي، وأبي زيد الشيباني وأبي عبيدة توفي سنة 220 هـ.

الطبقة الرابعة:

ـ **أبو سعدان:** هو أبو جعفر الضرير محمد بن سعدان، نشأ بالكوفة وأخذ عن أبي معاوية الضرير وغيره ثم اشتهر بالعربية والقراءات، صنف كتابا في النحو، توفي سنة 231هـ.

ـ **الطُّوال:** هو أبو عبد الله محمد بن أحمد نشأ بالكوفة، وسمع عن الكسائي وغيره وقدم بغداد، مات سنة 243هـ.

1- ابراهيم عبود السيمرائي، المدارس النحوية، مرجع سابق، ص 88،89.

2 - لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي، طبقات النحوين واللغوين ت ح محمد أبو الفضل ابراهي ،مرجع سابق ، ص 134

3 - شيخ محمد الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ، أشهر النحاة، مرجع سابق، ص 119..

ــ **ابن قادم:** هو أبو جعفر محمد بن عبد الله بن قادم أخذ عن الفراء وحذق النحو وتعليله واتصل بالعباسيين توفي ببغداد سنة 251 هـ.

ــ **ثعلب:** هو أبو العباس أحمد بن يحيى المعروف بمولى بن شيبان، ولد ببغداد بعصرها الذهبي، وتَلقى عن ابن الأعرابي وابن قادم وغيرهم توفي ببغداد سنة 291[1].

ج/ المدرسة البغدادية:

بدأ ظهور هذه المدرسة أوائل القرن 4 هـ، وقد اختلفت مشارب علماء هذه المدرسة تبعاً لمَنْ تتلمذوا عليه، فمنهم من أخذ عن البصريين فغلبت عليهم النزعة البصرية ومنهم من أخذ عن الكوفيين فغلبت عليهم النزعة الكوفية ومنهم من أخذ عن المدرستين[2].

أشهر الدارسين:انقسم علماء هذه المجوعة إلى ثلاث مجموعات أصحاب اليصرة والكوفين والمتحررون من قيود العصبية المذهبية .

ــ في ظل البصرة :

الزَجّاج: هو أبو إسحاق السري بن السهل وسمي بالزجاج لأنه كان يخلط الزجاج في حداثته ونسب إليه ،لزم المبرد ودرس النحو عليه، وحسن رأي المبرد فيه وذاع صيته ت 310هـ.

ابن السراج : هو أبو بكربن محمد السري درس على المبرد منذ صغره جتى تزود بما عنده من معارف نحوية ولغوية ،ثم درس على الزجاج ونهل من علمه وكان بعني عناية واسعة بالنحو ومقايسه ت 316هـ.

الزجّاجي : أبو قاسم عبد الرحمان بن إسحاق سمي بالزجاجي نسبة إلى شيخه الزجاج لملازمته إياه واتصاله الدائم به، ت 337هـ.

1–شيخ محمد الطنطاوي، نشأة النحو، مرجع سابق، 120.

2– ابراهيم عبود السامرائي، المدارس النحوية، مرجع سابق، ص 123.

ابن درستويه: أبو محمد عبد الله ابن جعفر بن درستويه الفسوي قرأ على المبرد كتاب سيبويه وبرع ،كان فاضلاً متفنناً في علوم كثيرة من علوم البصرين ت 347هـ.

أبو علي الفارسي: الحسن ابن احمد بن عبد الغفار النحوي ، من أكابر أئمة النحوين ت 377هـ.

ابن جني: أبو الفتح عثمان ابن جني ولد بالموصل حوالي 320هـ ،أكب على العلم منذ صغره ،وأخذ النحو عن الأخفش ت 392هـ.

ـ في ظل الكوفة:

الحامض: أبو موسى سليمان بن محمد بن أحمد ،كان نحوياُ مذكوراً وبارعاً مشهوراً من النحاة الكوفين ، أخذ عن البصرين إلا أنه مع هذا شديد العصبية لثعلب و الكوفيين ت سنة 392هـ.

الأنباري : هو أبو بكر محمد بن قاسم بن محمد بن بشار الأنباري، أبوه قاسم بن محمد المتوفي سنة 304هـ، نسب إلى الأنبار .

ـ من خلط بين المذهبين:

ابْن قتيبة: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، ولد بالكوفة ونسب إلى الدينور من بلاد فارس لتوليه القضاء بها، أخذ عن أبي حاتم السجستاني والرباشي وعبد الرحمان بن أخي الأصمعي، خلط بين المذهبين وحكى في كتابه عن الكوفيين ت 267هـ[1].

ابن كيسان: هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي، وهو من أول أئمة المدرسة البغدادية، أخذ عن المبرد وثعلب حتى صار أنحى منهما، وأتقن مذهب البصريين والكوفيين في النحوت 229 هـ[1].

1- د. خديجة الحديثي، المدارس النحوية، مرجع سابق، ص 224.

الأخفش الصغير: أبو الحسن بن سليمان الأخفش النحوي أخذ عن المبرد وثعلب اليزيدي أبي العيذاء، ولم يبلغ حد الكمال في النحو، ولد بمصر واستقر فيها 13 سنة ثم عاد إلى حلب ومنها عاد إلى بغداد حيث توفي فيها سنة 315 هـ.

ابن شقير: أبو بكر أحمد بن فرج بن شقير النحوي، كان عالما بالنحو وكان على مذهب الكوفيين هذا ما قاله فيه الأنباري وهو يريد أنه بغدادي على مذهب الكوفيين لأنه قال بعده " وكان من طبقة أبي بكر بن سراج وأبي بكر المعروف بمبرمان وأبي بكر الخياط وكان مثله في الميل إلى مذهب الكوفيين ت 317هـ.[2]

ابن خياط: أبو بكر محمد بن أحمد بن منصور المعروف بابن الخياط كان يخلط المذهبين ت 320هـ.

نفطوية: أبو عبد اله ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان الفتكة الأزدي أخذ عن ثعلب والمبرد وسمع من محمد بن الجهم، وعبيد الله بن اسحاق بن سلام، كان طاهر الأخلاق حسن المجالسة ببغداد سنة ت 323 هـ .

الخزاز: أبو الحسن عبد الله بن محمد بن سفين الخزاز، كان معلما مليح الخط ومن النحويين وممن خلط المذهبين [3].

د/ المدرسة الأندلسية:

نشأت هذه المدرسة في عصريين بني أمية (138- 422) عندما أحس المؤدبون الذين كانوا يعلمون الشباب في قرطبة وغيرها من الحواضر الأندلسية مبادئ العربية، أنهم بحاجة

1- د. ابراهيم عبود السامرائي، المدارس النحوية، مرجع سابق، ص 144.

2- د. خديجة الحديثي، المدارس النحوية، مرجع سابق، ص 224.

3- د. ابراهيم عبود السامرائي، المدارس النحوية، مرجع سابق، ص 144.

إلى النحو، كي يساعدهم في فهم القرآن والحفاظ عليه، فرحل فريق منهم إلى الشرق وتتلمذوا على علماء البصرة والكوفة ثم عادوا إلى موطنهم بعد أن نهلوا من علماء المشرق[1].

أشهر علماء المدرسة الأندلسية:

جودي: هو ابن عثمان النحوي المغربي، نشأ في مورور (قرب القيروان)، ورد العراق، وأحث عن الكسائي والفراد والرياشي، وروي عن الكسائي كتابه بقرطبة 198[2].

الجياني: هو يحيى بن محمد المهيلي الرباحي الجياني، اهتم بكتاب سيبوية اهتمامًا بالغًا وكان قد درس الفلسفة والمنطق والكلام في موطنه، ورحل غلى المشرق ودرس النحو على أبي جعفر النحاس في مصر، وأخذ عنه كتاب سبوية رواية (353)هـ.

أبو الغالب البغدادي: نشأ ببغداد وتعلم على شيوخها، وأخذ النحو عن ابن درستوية الزجاج والأحقش الصغير ونفطوية، وابن السراج وقد أقام ببغداد خمسة وعشرين سنة توفي (356 هـ)[3].

ابن السيدة الضرير: هو علي ابن اسماعيل أبو الحسن المعروف بابن سيدة لم يكن في زمانه أعلم منه بالنحو واللغة والأشعار وأيام العرب وما يتعلق بها، وله أكبر معجم مؤلف حسب المعاينات (458)هـ.[4]

ابن السيد: هو عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي النحوي المتوفي سنة 521 مان يقرئ الطلاب في قرطبة ثم بنسبة النحو، وعني بكتاب الجمل للزجاجي[5].

الإعلام الشبتمري: هو يوسف بن سليمانروى كتاب سبوية عن أبي الإخليلي (476) [1] .

1- ابراهيم عبود السمرائي ،المدارس النحوية ،مرجع سابق ،ص 223.

2- شيخ محمد الطنطاوي، نشأة النحو، وتاريخ أشهر النحاة، مرجع سابق، ص 225.

3- ابراهيم عبود السمرائي، المدارس النحوية، مرجع سابق ،ص 165.

4- نفسه، ص166

5- شوقي ضيف المدارس النحوية، ص 294.

ابن الطراوة: هو سليمان بن محمد بن الطراوة والمتوفي (528)هـ، وهو نحوي مدينة المرّية وتلميذ الأعلم الشنتصري، كان علما في العربية لعصره وتجول في مدن الأندلس معلما يقبل عليه الطلاب من كل فجّ[2] .

السهيلي: هو أبو قاسم عبد الرحمن بن عبد الله الضرير صاحب كتاب الروض الأنف في شرح السيرة النبوية المتوفي سنة 581 هـ وهو تلميذ ابن طراوة وابن طاهر[3] .

ابن مضاد: هو العباس بن عبد الرحمن اللخمي القرطبي، نشأ بقرطبة، أخذ عن ابن الرمان في اشبيلية كتاب سبوية تفهما، وسمع عليه وعلى غيره من الكتب النحوية واللغوية والادبية ما لا يحصى ت(592)[4].

ابن خروف: هو علي بن محمد بن علي بن محمد نظام الدين أبو الحسن بن الخروف الأندلسي النحوي أخذ النحو عن ابن طاهر وكان إماما في العربية ت (609)هـ.

الشلوبين: هو عمر بن محمد المكنى بأبي علي تلميذ السهيلي والجزولي، كان إمام عصره في العربية درس العربية نحو 60 سنة ت (645)[5] .

هاشم الخضراوي: هو أبو عبد الله بن يحيى الخزرجي من الجزيرة الخضراء، أخذ عن ابن خروف وغيره وعنى في تصنيفة بكتاب الإيضاح ت (646)هـ.[6]

1- ابراهيم عبود السمرائي، المدارس النحوية، ص 167.

2- شوقي ضيف المدارس النحوية، ص 296

3- نقسه ص 299.

4- شيخ محمد الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاو، ص 231.

5- ابراهيم عبود السمرائي، المدارس النحوية مرجح سابق ص77،78.

6- شيخ محمد الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة مرجح سابق ص 234.

ابن عصفور: هو علي ابن مؤمن بن محمد بن علي أبو الحسن بن عصفور النحوي الحضرمي الإشبيلي من أشهر علماء العربية في زمانه بالأندلس أخذ عن الشولبين ت (663)هـ.[1]

هـ / المدرسة النحوية بمصر والشام:

كانت الحركة النحوية في إقليم الشام صورة للحركة النحوية في مصر، ذلك لأن الحدود بين مصر والشام كانت متصلة ، والرحلة بين البلدين ميسرة، والعلماء يتنقلون بينهما من دون حواجز أو قيود، لقد كانت البدايات في الدراسات النحوية على يد بعض المؤدبين كانوا يعلمون الشباب مبادئ العربية كي يحسنوا تلاوة الذكر الحكيم، وأول نحوي حمل الراية بمصر هو " ولاد بن محمد التميمي"[2]

علماء المدرسة النحوية بمصر والشام

ولاد بن محمد التميمي: هو الوليد بن محمد التميمي المصادري، المشهور " بولاد "، نشأ بمصر، ثم رحل إلى العراق ليأخذ العربية عن أساتذتها، ولكنه رأى أن يقصد المدينة المنورة ليتلقى عن شيوخها النحو واللغة فخاب أهله، لأن المدينة لم يكن بها أحد من الحذاق بالعربية.

أبو الحسن الأعز: كان يعاصر ابن ولاد، أخذ علمه من مؤسس المدرسة الكوفية علي بن حمزة الكسائي، فقد رحل إليه أبو الحسن الأعز في كوفة وأخذ عنه ما عنده من علم، ثم عاد إلى مصر وجلس للتدريس فأقبل عليه الطلاب يأخذون النحو ويتعمقون فيه، وبذلك قد ساهم في ظهور أول مدرسة نحوية بمصر إلى جانب ابن ولاد.[3]

1- ابراهيم عبود السمرائي، المدارس النحوية ،مرجع سابق ، ص 180.

2- نفسه ص 185.

3- ابراهيم عبود السمرائي، المدارس النحوية، مرجع سابق، ص 186-187.

أبو علي الدينوري: أحمد بن جعفر أبو علي، من " دينور"، قدم البصرة وأخذ عن المازني، وحمل معه كتاب سبوية، ثم دخل بغداد، فقرأ عليه أبي العباس المبرد، ت (289 هـ).

أبو بكر **بن المزرع:** ذكره الزبيري في الطبعة الثانية ويبدو من أخباره أنه لم يكن نحويا غير أن الحموي قال فيه " نحوي أديب راوية" وقال القفطي أنه دخل مصر وروى عن أهلها أمالي له ثم نزل بطبرية من أرض الشام وروى بها الكثير، واستوطنها إلى أن مات سنة 303 هـ[1].

محمد بن ولاد: هو أبو الحسن محمد بن الوليد بن ولاد بن محمد التميمي، وقد عكف مثل أبيه ولاد على دراسة العربية، فأخذ ما عند الدينوري محمود بن حسان وغيرهما، ولم يقتنع بما أخذه عنهم، 289 هـ[2]

أبو العباس: أحمد بن محمد بن ولاد حفيد الوليد بن ولاد وأبوه محمد بن ولاد حامل كتاب سبوية إلى مصر فهو نحوي ابن نحوي وابن نحوي، كما يقول القفطي فيه، خرج إلى العراق وسمع من أبي اسحاق الزجاج وغيره ورجع إلى مصر وأقام بها يفيد ويصنف إلى أن مات سنة 332هـ[3].

ابو النضر محمد بن اسحاق بن اسباط: أخذ عن الزجاج وله كتاب في النحو سماه " كتاب العيون والنكت " ذهب فيه إلى أحد الاسم والفعل والحرف وتلا ذلك بشيء من أبواب الباء والواو، ولم يصنع فيه شيئا، ويبدو أن كتابه هذا مؤلف على كتاب سبوية، لأنه أخذ عن الزجاج، والزجاج معروف بأقرانه وأنه من أهله.[4]

النّحاس: أبو جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل المعروف بالنحاس، أكب على النحو ودراسته في موطنه، وفد إلى بغداد، وأخذ عن أبي إسحاق الزجاج، وعن ابن سراج وغيرهما،

1- خديجة الحديثي، المدارس النحوية، مرجع سابق، ص 245، 276.

2- ابراهيم عبود السمرائي، المدارس النحوية مرجع سابق ، ص 188.

3- نفسه ، ص 275.

4- خديجة الحديثي، المدارس النحوية، مرجع سابق، ص277،.

كما سمع أصحاب الثعلب، وأوائل البغداديين، وعاد إلى بلاده يُدرِس كتاب سبوية لطلابه. ت (337)هـ[1].

السيوطي: هو الحافظ جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر ابن محمد سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ هصام الدين الخضري الأسيوطي الشافعي، نشأ يتيماً وكان ذكيا ، وختم القرآن وسنه دون ثماني ت (911)هـ[2].

1- ا براهيم عبود السمرائي، المدارس النحوية، مرجع سابق 192.

2- نفسه، ص 229.

المبحث الثالث : مفهوم القواعد النحوية .

المطلب الأول : القواعد النحوية لغةً واصطلاحاً

قبل الوصول إلى المفهوم الاجمالي لقواعد النحو لابد لنا أن نُعرف :

القاعدة في اللُّغة: أصل الَأسُّ والقواعِدُ، وقواعد البيت أساسه ،وفي التنزيل قوله تعالى" وإذ يرفعُ ابراهيمُ القواعِدَ من البيت واسماعيلُ" ، وفيه "فأتى الله بُنْيانهم منَ القواعد"[1].

أما في الاصطِلاح فلها عدة تعاريف نذكر منها:

اصطلاحاً: هي قضية كلية منطبقة على جميع جزيئاتها"[2].

ـ " ما يعين على صحة الكلام والكتابة وسلامة الضبط وتأليف الجمل تأليفا خالياً من الخطأ النحوي" .

"وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة وليس غاية مقصودة لذاتها"[3].

ـ " الشكل الذي يضم مفاهيم بحث نحوي معين"، "الأساس الذي يحتوي على أحكام الكاملة المعمة الكافية لوصف ظواهر اللُّغة المنتمية إليها"[4].

ـ كما عُرفت القاعِدة النَحوية على أنها عبارة عن قوانين وضوابط وأحكام تتحكم في ظاهرة معينة وتشمل كل من التركيب والصرف والنحو ومعنى هذا [5] أن القاعدة نحوية تشمل في

1- ابن منظور، لسان العرب، مصدر سابق، ص 150.

2- علي بن محمد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تح، محمد صديق المنساوي، مرجع سابق،ة 112هـ، 1413م، ص 143.

3- نجم الله عبد الله الموسوي، سوسن هاشم الجابري، صعوبات تدريس مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها، مجلة فضيلة 199، ص 8.

4- ابراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب، القاهرة، ط1 ،1426هـ-2006م، ص 268.

5- عبد الحميد النوري عبد الواحد، القاعدة النحوية، مجلة مجمع اللغة العربية، 19-12-2016 (بتصرف).

معناها الحديث عن كل من علم الصرف، التركيب، الصوت ومنه فالقواعد هي الأسس والمرتكزات التي تَقوم عليها ظاهرة لغوية معينة.

المطلب الثاني : نبذة عن نشأة القواعد النحوية

كانَت اللُّغة العربية قديماً سماعِية ولمْ تكُن لها قواعد مكتوبة تحكُمها ،إلى أن جاء الاسلام فوحد القبائل المُتفرقة سياسياً ولزم ذلك توحيد لهجاتها وبعد الفتوحات أقبلت الشعوب المغلوبة على تعلُّم اللغة العربية لأنها لغة الحاكِمين فاختلط العرب بالأعاجم وظهر اللّحن وكان ذلك في الإعراب وأواخِر الكلمات ثم امتد إلى الصيغ والأبنية.

فخاف العرب على لغتهم من التفكك ففكروا في ضَّبطها ووضع قواعد تحفظها من العبث والضَّياع وتستند إلى دعائم مكتوبة ثابتة"[1] .

كانت البداية لأبي الأسود الدؤلي (ت سنة 69 هـ)، حينما قالت له ابنته ، في ليلةٍ نَيرةِ النجوم، أو في يوم شديد الحر، ما أحسنُ السماءِ، بضم النون، وكسر همزة السماء، أو ما أشدُّ الحرِ بضم الدال وكسر الراء، فقال نجومُها أو القيظُ- بضم الميم والظاء- حيث ظن أنها ستفهم، لأن الضَّبط يشير إلى الاستفهام، فتحيرتْ ووظهر لها خطؤها، فعلِم أبو الأسود أنها أرادت التعجب، فقال لها: قولي يا بنه: ما أحسنَ السماءَ بفتح النون والهمزة أو ماَ أشدَّ الحرَّ، بفتح الدال والراء- فعمل على التعجب وباب الفاعل والمفعول به وغيرهم من الأبواب"[2].

1- سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريبها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014، ص 410، (بتصرف).

2- ابراهيم عبود السامرائي، المدارس النحوية، مرجع سابق، ص 20.

وفي رواية أخرى رُوي أنَّ أبا الأسود سمع قارئ يقول قوله تعالى: " أنَّ الله بريءٌ من المشركينَ ورسولِه " [التوبة –03–] نجد رسوله، والصواب ينص رسول عطفا على لفظ الجلالة والمعنى " أنَّ الله بريءٌ من المشركين ورسول الله بريء من المشركين أيضا.

وقيل أن هذه الحادثة كانت لوضع قواعد النحو.

المطلب الثالث : أهداف تدريس قواعد اللغة العربية

إنَّ لتعليم النحو وقواعده وفوائد كثيرة يمكن تلخيصها فيما يلي:

ـ حفظ القرآن الكريم من اللّحن والتحريف.

ـ حفظ السنة النبوية الشريفة من اللّحن والتحريف.

ـ معرفة جميع قواعد اللغة والإلمام بها.

ـ تقويم الألسِنة وتصحيح المعاني والمفاهيم للتلاميذ.

ـ أن يحسنَ الطالبُ فهم ما يقرأ ويكتب وأن يُعبر عما في نفسه تعبيراً صحيحاً دقيقاً[1].

ـ تمكين الطالب من القراءة والكتابة والحديث بصورة خَالية من أخطاء اللُّغة وذلك بتعويدهم التدقيق في صياغة الأساليب والتراكيب حتى تكون خالية من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها"[2] .

ـ التعمق في فهم القضايا النحوية والصرفية على نحو تفصيلي متكامل"[3]

ـ التمييز بين الخطأ والصواب ومراعاة العلاقات بين التراكيب بواسطة التحليل والتذوق.

1– موسى الحنبي، أساليب تدريس اللغة العربية في الصفوف الابتدائية، دار الكتاب، بيروت– ص 22، (بتصرف).
2 – سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مرجع سابق، ص 407.
3– نفسه، ص 407.

ـ تنمية الثروة اللغوية وصقل الأذواق الأدبية من خلال وقوفهم على دراسة الأمثلة والشواهد والأساليب الجديدة والتراكيب الصحيحة، مع تدريب الطلبة على ضبط لغتهم والحديث والقراءة وكتابة بشكل يتلاءم مع تدرج مستواهم العقلي واللغوي في سُلم التعلُّم التصاعدي[1].

ومنه فدراسة قواعد النحو بالنسبة للمُتعلم بمثابة امتلاكه لسلاحٍ يمكنه من القراءة والكتابة بشكل صحيح خالٍ من الخطأ ويستطيع من خلاله التعبير بلُغة سليمة ومفهومة، كما يُمكِنه من فهم المعاني والغامض من الكلام والتراكيب وبذلك فتدريس قواعد النحو ضروري لا يمكن الاستغناء عنه.

1- أ. م، نجم عبد الله الموسوي، م م، سوسن هاشم الجباري، صعوبات تدريس مادة قواعد اللغة العربية في محرك المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة، مجلة فصيلة فصيلة محكمة تعنى بالبحوث والدراسات اللغوية والتربوسة، ص 9.

المبحث الرابع: طرائق ومناهج تعليم قواعد النحو .

بعد أن عرفنا أن تدريس قواعد النحو أمر مهم وأساسي ، لابد لنا أن نبين كيفية تدريس هذه القواعد في المدارس.

المطلب الأول : طرائق تعليم قواعد النحو :

استخدم المعلمون طرائق مختلفة والتي في مجملها تُركز على القواعد كغاية في حد ذاتها رغم أنها وسيلة لتقويم لغة الطالب ومن بين هذه الطرائق:

الطريقة القياسية: وتسمى طريقة القاعدة

تعتمد على عرض القاعدة ثم الأمثلة، فالمعلم يدخل إلى الصف وفي ذهنه موضوع أو درس معين لتدريسه، يتحدث عن قاعدة أو مجموعة من القواعد في الدرس، وبعد شرح تلك القواعد يقدم نماذج لأمثلة تطبيقية تبين استخدام تلك القواعد.[1]

بمعنى نقوم هذه الطريقة على إعطاء المتعلم حقيقة عامة أو قاعدة يقيس عليها بأمثلة تُؤيدها وتحقق صحتها، فدور المعلم يكمُن هنا التعريف بالشيء المراد تدريس موضوعه وما على المتعلم سوى قياس الأمثلة التي ينطبق على ذلك التعريف.

أما خطوات السير في الطريقة القياسية فنلخصنا فيما يلي:

1/ **التمهيد:** تهيئة المتعلم للدرس التذكير بما تناوله في الدرس السابق ربط معارفه القبلية .

[1]– اصالح نصيرات، طرق تدريس العربية العربية سنة الثالثة قانون نموذجا– إشراف– بلغز الطاهر، كلية الآداب واللغات والأدب العربي، سنة 2014–2015، ص 69.

[2]– صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، الطبعة العربية الأولى، 2006، دار الشروق للنشر والتوسيع، ص 197.

2/ **عرض القاعدة:** كتابة القاعدة على السبورة بشكل واضح ثم قرائتها من الطرف المعلم والتلاميذ وشرحها والتنبيه إلى أجزائها مثال: تدخل الحروف التالية على الاسم فتجُره وتسمى حروف الجَّر : في، من إلى، عن، على ، الباء، اللام.. .[1]

3/ **عرض الأمثلة وتفصيل القاعدة (** بعد شرح القاعدة تُعرض الأمثلة على السبورة مع شرح أوجه التطابق بينها وبين القاعدة.

التطبيق: بعد شرح القاعدة ومعرفة جزيئاتها تأتي مرجعة التأكد من استيعاب واقع المتعلمين لها وترسيخها في ذهن المتعلم وذلك من خلال تطبيقات قد تكون شفهية أو كتابية .

لطريقة القياسية مزايا عديد فهي تتناسب مع أعداد كبيرة من التلاميذ، ذات طابع تطبيقي، تسهل حفظ القاعدة وترسيخها في الذهن ولكن هذا لا يجعلها تخلو من العيوب فهي تُعود المتعلم على الحفظ والمحاكاة ، ولا تشجع على الابتكار ، تبعدهم عن الاعتماد على النفس .

الطريقة الاستقرائية: " الاستقراء وهي معرفة القوانين والنظريات والقواعد العامة في الحياة والتي صارت مسلمات أو قريبة من المسلمات، عن طريق المشاهد الملاحظة والتجريب".[2]

ـ كما يُعَّرف أنه الاستدلال أو استنتاج قضية من أخرى.

3- سماعيلي سميحة، طرائق تدريب قواعد اللغة العربية سنة الثالثة قانون نموذجا"- إشراف – بلعز الطاهر، كلية الأدب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، سنة 2014-2015، ص 69.

2- توفيق أحمد محمد ومحمد محمود الحلبة، طرائق لتدريس العامة، دار المسيرة والتوزيع والطباعة، عمان، 2000، ص 196.

تقوم هذه الطريقة على انتقال ذهن المتعلم من الجزيئات إلى الكليات تنطلق من الأمثلة وتعتمد على النمط العقلي، حيث ترتب الخطوات ترتيبا تصاعديا، تبدأ بدراسة الجزيئات

ملاحظتها وفحصها، والموازنة بينها والتعرف على أوجه الاختلاف والتشابه ثم الخروج بقاعدة[1].

أي أن هذه الطريقة تنطلق من الأمثلة التي يشرحها الأستاذ ويناقشها مع تلاميذه يستخرج جزئياتها و يربط بين العلاقات القائمة بيها ليتوصل الى بناء قاعدة كلية .

ويمكن حصر خطواتها في:

ـ **التمهيد** : الإشارة الى معلومات سابقة، تهيئة المتعلمين للدرس.

ـ **العرض:** (عرض الموضوع، كتابة الأمثلة...) .

الربط او المقاربة بين الأمثلة : البحث عن الخصائص ،أوجه الإختلاف و التشابه ،المقارنة بينها لاستخلاص بعض القواعد الجزئية .

ـ **استنتاج القاعدة:** (استخلاص الكليات التي تستنتج من الجزيئات) وتكتب القاعدة في السبورة بشكل واضح).

ـ **مرحلة التطبيق:** فبعد استنتاج القاعدة وكتابتها، تأتي مرحلة التطبيق لقياس مدى الفهم وترسيخ المفاهيم في الأذهان عن طريق تطبيقات تكون شفهية أو كتابية.

لها مزايا عديدة منها:

1- بوزيدي محمد، أستاذ التعليم العالي" مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية تصدر عن المركز الجامعي غليزان " فعالية طرائق التدريس الحديثة في تعليمية مواد اللغة العربية، " جامعة مصطفى اسطنبولي – العدد 3- جانفي 2021، ص 80.

حث المتعلمين ودفعهم إلى المشاركة في الدرس، تساعد على ترسيخ المعلومات في الذاكرة وذلك من خلال مرحلة التطبيق، تدريب المتعلمين على عمليات المقارنة والربط والاستنتاج المنطقي ، تعودهم على ترسيخ المعلومات في الذاكرة [1].

ورغم مزاياها هذه إلا أنها لا تخلوا من العيوب ففي غالب الأحيان قد لا يتمكن المتعلمون من التوصل إلى الاستنتاج الصحيح بأنفسهم، لا تراعي الفروق الفردية[2]، فهي تعتمد العمل الجماعي، لا تناسب كل المواد فلا يمكننا تطبيقها في مواد كالتاريخ ، الجغرافية، تتطلب جهدا كبيرا وخبرة عالية من المدرس لتطبيقها ورغم ذلك إلا أنها تبقى أهم الطرائق المعتمدة في تدريس النحو.

طريقة النص الأدبي: عُرفت هذه الطريقة على أنها:

" هي التي تقوم على تدريس القواعد النحوية من خلال عرض نص متكامل المعاني أي من خلال الأساليب المتصلة لا الأمثلة المتقطعة المتكلفة التي لا يجمع شتتها جامع ولا تمثل معنى يشعُر التلاميذ أنهم بحاجة إليه"[3] .

تقوم على عرض النَّص الأدبي مترابط الأفكار، وهي تسير بكتابة النَّص الأدبي أمام التلاميذ مع كتابة الأمثلة المرغوب في دراستها بخط مميز أو وضع خطوط تحتها وبعد أن يقرأها التلاميذ يناقشهم بأمثلة مميزة حتى يصل إلى استنباط القاعدة"[4].

" في هذه الطريقة يعرض المعلّم نصًّا متكاملاً يشتمل على الأساليب المتَّصلة بالدرس والأساس العلمي والتربوي في هذه الطريقة أنَّ القواعد النحوية ظواهر لغوية"[1].

1- حورية بشير، مطبوعة دروس صادة طرائق والوسائل التعليمية، مرجع سابق ، ص 44.

2- نفسه ص 44.

3 سما علي سميحة،طرائق تدريس قواعد اللغة العربية "سنة ثالثة ثانوي أُنموذجاً"، مرجع سابق ،ص 70.

بلخير شنين ،طرائق تدريس القواعد النحوية وعلاقتها بفكر ابن خلدون،مجلة الأثر ،ع 13، مارس 2012جامعة قاسي 4مرباح ورقلة،ص 120.

نجمل القول أن هذه الطريقة في التدريس تعتمد على النص كبُنيةٍ كليةٍ، فمِن خلال قراءة النَّص وفهمه تُستخرج القواعد والأمثلة.

ومن مزاياها أنها تعالج القواعد النحوية في سياق لغوي علمي، وأدائي متكامل، تجعل القراءة مدخلا للنحو، تمزج النحوي بالتعبير الصحيح[2].

طريقة حل المشكلات:

" الطريقة التي يستخدم بها الشخص المعلومات أو المهارات التي اكتسبها سابقا لمواجهة متطلبات موقف جديد غير مألوف"[3]

تقوم هذه الطريقة على النشاط الذاتي للتلميذ، وذلك من خلال أعماله اللغوية من قراءة وكتابة وتعبير، حيث يلاحظ المعلم الأخطاء المشتركة بين التلاميذ فيجمعها ويناقش تلاميذه حولها من حيث طبيعتها وأسباب الوقوع فيها ورسم خطة لمعالجتها.

تتلخص خطواتها فيما يلي4:

1/ الإحساس بوجود مشكلة وتحديدها فيحدد المعلم مشكلة تناسب مستوى المتعلمين وارتباطه بالمادة".

2/ فرض الفروض (يتم نتيجة الملاحظة، التجريب، المناقشة، الأسئلة ....."[5]

3/ جمع البيانات والمعلومات حول المشكلة موضوع الدراسة.

---

1 نفسه ص121.

2-نفسه.ص121.

3- عبيد زرزورة ، دور طرائق التدريس الحديثة في تنمية كفائة الأستاذ " معلمي المرحلة الابتدائيةأدرار أنموذجا " – مجلة آفاق علمية، مج 10/ مارس 2018، ص 294.

4- بلخير شنين، طرق تدريب القواعد النحوية وعلاقتها بذكر ابن خلدون، مرجع سابق، ص 123

5- خليل إبراهيم بشير، عبد الرحمن جامل، عبد الباقي أبوك، أساسيات التدريب، دار المناهج، عمان، الطبعة، 1335 هـ-2014م، ص 186-187.

4/ اختيار صحة الفروض.

تساعد هذه الطريقة الطالب على حل مختلف المشكلات التي تواجهه في حياته، تزرع فيه الثقة في النفس، وتنمي مهارة التفكيرو قدرته على تحمل المسؤولية.

طريقة المناقشة (الحوارية):

تُعرف بأنَّها عملية تفاعلية تدور بين المدرس وطلبته أو بين الطلبة أنفسهم في موقف تعليمي تعلُّمي معين، حول موضوع ما أو مشكلة محددة من أجل فهمها ومناقشتها وتفسيرها رغبةً في الوصول إلى حلها وإتخاذ قرارات بشأنها"[1].

كما هناك من عرفها على أنها " لون من الحوار الشفوي بين المدرس والطلبة أو بين المعلم والتلاميذ على صورة أسئلة وأجوبة، شرط أن يؤدي الحوار إلى الوصول إلى المعلومات والمفاهيم الرئيسية لموضوع المناقشة ، وتستعمل المناقشة المثمرة كأسلوب لتفعيل طريقة، كما تستخدم كطريقة مستقلة[2].

من خلال هذين التعرفين تبين أن طريقة المناقشة قائمة على حوار شفوي منظم بين المعلم والمتعلمين يهدف لتحقيق أهداف تربوية معينة.

لهذه الطريقة صور مختلفة المناقشة الحرة وهي التي تهدف إلى الحصول على أفكار جديدة ويشترك حينها المعلمُ كما لو كان واحدا من الطلاب وقد يستعان بالعصف الذهني، كما

1- سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،2014م-1435هـ، ص 242.

2 - ماجد أيوب العتبي، المناهج وطرائق التدريس، ط1، كلية التربية للعلوم الصفة- جامعة دبالي- دار المجد للنشر والتوزيع، ص 111.

يوجد المناقشة التوجيهية[1] أو المضبوطة ويكون هنا المعلم منشط وموجه للحوار وتُختار الأسئلة بدقة لاستدراج الطلاب للإجابات المضبوطة المستهدفة.

هذه الطريقة صالحة لجمع المواد عكس الطرائق الأخرى، كما أنها لا تساعد على تنمية مهارة التواصل وتزيد من قابلية المتعلم للتعلم وتحفزه و تستثير أفكاره، تدفع المتعلمين للتفكير التحليل والاستنتاج ، لكنها في مقابل ذلك تتطلب وقتاً وجهدًا أكبر كما لا يمكن أن يؤديها سوى معلم ذو خبرة ومهارات مختلفة وإلا فَقَدَ السيطرة على الحوار وبالتالي انتشار الفوضى داخل القسم وحصول مشكلات بين المتعلمين.

[1]– بوزيدي محمد– أستاذ التعليم العالي، فعالية طرائق التدريس الحديثة في تعلمية مواد اللغة العربية، مجلة مدرات العلوم الاجتماعية والإنسانية، تصدر عن المركز الجامعي غليزان، جامعة مصطفى اسطنبولي ، ص 81 .

طريقة النشاط:

تعتمد هذه الطريقة على نشاط التلاميذ ومقروءاتهم إذ يُكلفون بجمع الأساليب والنصوص والشواهد التي تتناول القواعد النحوية كالفاعل، أدوات الشرط، أدوات الاستفهام، مما يقرؤونه داخل القسم وخارجه ثم تتَّخذ هذه الأساليب وتلك الأمثلة أو الجمل والعبارات محوراً للمناقشة ثم تنتهي باستنباط القواعد المقصودة ثم القيام بمزيد من التدريب عليها[1].

ولنجاح هذه الطريقة وجب:

ـ تَمكُن المعلم نحويا وقدرته على السيطرة على كل الأبواب النحوية والقدرة على تطبيقها.

ـ نضج التلاميذ من الجانب التعليمي فهذه الطريقة لا يمكن أن يطبقها لتلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة عكس تلاميذ المرحلة الثانوية.

الطريقة الدائرية:

وتتم هذه الطريقة عبر مداخل أربعة وهي:

" العرض يقدم المعلم للطلبة نصا مكتوبا يُعرض على شفافية أو مسجلا على شريط يستمعون إليه أو حتى مصورا على شريط مرئي وتتم في هذه المرحلة مناقشة النص من حيث المفردات والأفكار الواردة فيه وبعدها يتم توجيه أنظار الطلبة إلى الموضوع النَّحوي المراد تعلُّمه ومن ثم التفاعل من خلال وضع خطوط حيث يكون المدرس قد أعدَّ مهمة تعليمية واضحة يتحدث فيها الطلبة أو يكتبون فيها وآخر مرحلة هي التلخيص فيقوم المعلم في دقائق معدودة بتلخيص ما توصل إليه الطلبة أنفسهم من خلال الحوار أو الإعلان[2]،

1 – إبرا هيم محمد عطا الله، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب، مصر القاهرة، 1458م – 2006م، ط2، ص 287

2– صالح محمد نصيرات– طرق التدريس العربية مرجع سابق ، ص 197.

هذه الطريقة سهلة محفزة تشجع على الحيوية داخل القسم وتقضي على الملل وتدفع التلاميذ على التفاعل مما يزيد من قابليتهم للتعلُّم.

المطلب الثاني : أهم الاتجاهات الحديثة في قواعد النحو

هناك عدة اتجاهات حديثة ومبادئ أساسية تساعد في تسيير تعلُّم القواعد النحوية واكتسابها وممارستها وتتمثل في المنهج ،التلميذ، المعلم ، وطريقة التدريس.

1/ فيما يتعلق بالمنهج: الاقْتِصار على الأبواب التي لها صلة بصحَّة الضَّبط وتأليف الجملة تأليفًا صحيحًا، وهذا يعني الاتجاه في تعليم القواعد إلى منهج النحو الوظيفي، أو اختيار ماله صلة بالحياة العامة للتلميذ، التدرج في عرض أبواب القواعد، جعل المنهج وحدات متكاملة تشمل كل وحدة عدة أبواب متجانسة أو متحدة الغاية[1].

2/ فيما يتعلق بالتلميذ: وضوح الهدف والغاية من تدريس القواعد في ذهن المتعلم حيث يشعر بأهميتها وقيمتها في حياته ، استغلال الدافعية لدى المتعلم التي تساعده على تعلم هذه القواعد وفهمها.

3/ فيما يتعلق بالمعلم: لابد أن يُعمل المعلم جهده للمزج بين فروع اللغة وفنونها، فيربط بين القراءة والنحو وإجادة الخط وسلامة التعبير، حتى يشعر التلميذ أن هذه هي اللغة ،فلا يكفي أن يقوم المدرس بذلك بل يجب أن يعود التلميذ على الربط والتكامل بين فنون اللغة كما ينبغي أن يمتد ذلك إلى مدرسي العلوم الأخرى كما يجب عليه استشارة دوافع التلاميذ، وحاجاتهم للقواعد النحوية،بأن يعايشهم في موقف من مواقف التعبير أو القراءة فإذا حدث خطأ في ضبط كلمة من الكلمات انتهز المعلم هذه الفرصة وأرشدهم إلى الضَّبط الحقيقي"[2].

1- ظبية عيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 200،1423،ط1، ص 62 بتصرف.

2- نفسه، ص 63.

4/ فيما يتعلق بطريقة التدريس والوسائل التعليمية:

ـ تُدرس القواعد في إطار الأساليب التي في محيط المتعلم وفي مستواه،وتلك التي ترتبط بواقع حياته ، الاهتمام بالموقف التعليمي والوسائل المعينة وطريقة التدريس والجو المدرسي والنشاط، الاهتمام بالممارسة وكثرة التدريب على التمارين، ذلك لأن التمارين تعمل على تثبيت القاعدة وفائدة جدواها.[1]

المطلب الثالث : مراحل تعلم قواعد النحو

يعدُّ تعليم النحو أمر مهم وأساسي فه لسان الأمة العربية والقانون الذي يحفظها من اللَّحن، وترجع أهمية لكونه يتعلق بالمبادئ الأساسية لصياغة المفردات، واشتقاقها وبناء جمل وتعلمها في موضوعات وفقرات كما أنه يساعد على النطق السليم والأداء الجيد في الكتابة"

ـ يحتاج النَّحو لتعلمه عمليات ومهارات عقلية عديدة، لذا يتم تدريسه في الصف الخامس ابتدائي إلى نهاية المرحلة الثانوية، لكن في مقابل هذا يتلقى شيئا من المبادئ النحوية قبل ذلك ، ففي المرحلة الابتدائية (الأولى والثانية) تُقدم القواعد النحوية للتلاميذ، لكن بطريقة عشوائية عَقب دروس القراءة والأناشيد (بهدف صحة الأداء وسلامة العبارة وزيادة الخبرة اللُّغوية ومعرفة الخطأ من الصواب دون التعرض للدراسة النظرية للقواعد.

وفي الصفين الثالث والرابع يبدأ التلاميذ بدراسة مبادئ القواعد بصورة سهلة تساعدهم على بناء الأساليب والتراكيب اللغوية المختلفة مثل: (أسماء الاستفهام، وأسماء الإشارة وأقسام الكلام وأنواع الجمل) ، ويبدأ التلاميذ في دراسة القواعد بصورة منتظمة من الصف الخامس ابتدائي وحتى نهاية المرحلة الثانوية.[2]

1- نفسه، ص 64.

2- ظبية سعيد السليطي تدرس النحو العربي في ظل الاتجاهات الحديثة، مرجع سابق، ص 58.

خلاصة :

في ختام هذا المبحث حاولنا التعرف من خلاله على مفهوم القواعد النحوية و دواعي ظهورها، و أهم طرق ومراحل ومناهج تدريسها وقد توصلنا إلى ما يلي:

ـ القاعدة النحوية هي الأساس والمرتكز للظاهرة اللُّغوية.

ـ وضعت القواعد النحوية لتقويم اللسان من الوقوع في الخطأ إضافة إلى تمكين الطلبة من القراءة والكتابة والتعبير بشكل صحيح من خالٍ من الخطأ .

ـ من أهم طرق تدريس القواعد النحوية هي الطريقة القياسية ، الطريقة الاستقرائية، المناقشة، حل المشكلات، النص الأدبي.

ـ تختلف طرق التدريس من مادة إلى أخرى فطريقة المحاضرة مثلا يعتمد عليها في تدريس مادة التاريخ الجغرافيا.

ـ إنّ نجاح أي طريقة يعتمد على مدى خبرة وكفاءة المعلم.

ـ يمثل المنهج، التلميذ، المعلم، وطريقة التدريس أهم الاتجاهات الحديثة في تعليم قواعد النحو.

ـ يتلقى المتعلم بعض المبادئ النحوية في المرحلة الأولى من الدراسة إلا أن يبدأ بدراسة القواعد بصورة فعلية ابتداء من السنة الخامسة ابتدائي.

ـ يمثل التمهيد، العرض ، الربط بين العناصر استنتاج القاعدة، التطبيق، أهم خطوات الطريقة الاستقرائية.

الفصل الثاني: الأساليب النحوية خطوات وطرق تعليمها وتعلُّمها لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة

المبحث الأول: الأساليب النحوية وأنواعها

المطلب الأول : الأساليب النحوية (لغة واصطلاحا).

المطلب الثاني :أنواع الأساليب النحوية:

الأساليب نحوية ذات الجملة الخبرية

1- الاستفهام
2- الطلب
3- التعجب
4- المدح والذم
5- النداء
6- الاستغاثة والندبة
7- الإغراء والتحذير

2- **الأساليب النحوية ذات الجملة الخبرية**

1- النفي
2- الاستثناء
3- التوكيد
4- الشرط
5- الاختصاص

تمهيد:

كل دراسة يتضمنها جانب ميداني، وفي بحثنا هذا كانت دراستنا الميدانية عبارة عن زيارة لأقسام المرحلة الثانوية ، وتمكنا بفضل الله عزوجل العودة من خلالها ببعض النماذج المتعلقة بموضوعنا " تعليم وتعُلم الأساليب النحوية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة" سنتطرق إليها لاحقا، أما أولا وقبل الخوض في مضمار الموضوع وكمدخل سنحاول التعريف ببعض الأساليب النحوية.

للغة العربية أساليب نحوية عديدة وهذه الأساليب تتمثل في (الاستفهام ، التعجب، المدح والذم، الشرط، الإغراء والتحذير وما إلى ذلك...)

المبحث الأول: ماهية الأساليب النحوية:

المطلب الأول : الأساليب النحوية (لغةً واصطلاحاً):

الأسلوب لغةً: تَسلبه سلبًا واسلبه إياه، وأراد بالأسلوب الطريق الذي فيه والأسلوب بالضم الفن"[1]

وهناك عدة معانٍ ذكرتها المعاجم اللغوية كذلك لكلمة أسلوب ، فيُقال للسطر من النخيل

أسلوب والأسلوب الطريق والوجه والمذهب يقال: أنتم في أسلوب سوء. والأسلوب الطريق تأخذ فيه، والأسلوب : الفن: يقال أخذ فلان في أساليب من القول أي أفانين منه ويجمع أسلوب على " أساليب"[2] ومنه فيتأرجح المفهوم اللغوي للأسلوب بين الطريق والفن.

اصطلاحًا: هو الطريقة العلمية المتبعة في حلّ المشكلات أو ط هو نهج عام ونظامي في العمل ولاسيما في محاولة التوصل إلى الحقائق العلمية"[3].

" والأساليب عبارة عن مجموعة من التراكيب النحوية التي لها نمط خاص بها، ولا يشاركها فيه غيرها، ويلجأ المتكلم إلى استعمال أي أسلوب منها للتوصل إلى معنى معين، أو دلالة خاصة ، وذلك كالتعجب والمدح والذم ....."[4].

[1]– ابن منظور، لسان العرب، مصدر سابق، ص 177.

[2]– محمود سليمان ياقوت، النحو التّعلمي والتطبيقي القرآن الكريم، مرجع سابق، ص 967.

[3]– محمود سليماني ياقوت، النّحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، مرجع سابق، ص 967.

[4]– نفسه، ص 967.

سنحاول فيما يلي التطرق الرى بعض الأساليب النحوية وصيغها وأدواتها :

المطلب الثاني : أنواع الأساليب النحوية

أ/ الأساليب النحوية ذات الجمل الإنشائية:

1ــ أسلوب الاستفهام:

مفهومه: هو أحد أساليب الطلب في اللغة العربية حقيقتُه طلب الفهم أو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل"، أو هو طلب معرفة شيء مجهول"[1]

فأسلوب الاستفهام هو عبارة عن سؤال يرغب به المتكلم معرفة ما لا يعلم مثل : أين تقع الجزائر؟.

أدواته: تتمثل أدوات الاستفهام في الحروف والأسماء:

أ/ ـ لاستفهام حرفان " الهمزة وهل " ولا محل لهما من الإعراب.

هل " ستفهم بها عن مضمون " جملة المثبتة "[2] ويكون الجواب (نعم) في حالة الإثبات وب لا في حالة النفي".

الهمزة: يستفهم بها عن مضمون الجملة المثبتة كذلك ويكون الجواب ب "نعم " في حالة الإثبات[1] مثال: أفهمت درسك الجواب " نعم فهمته، أما في حالة النفي فالجواب ب "لا ": لا لم أفهمه.

[1]– محسن علي عطية، الأساليب النحوية (عرض وتطبيق، ط 1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2008م– 1451 هـ، ص19.

[2]– عبد الهادي الفصلي، مختصر النحو، ط 7، دار الشروق لنشر والتوزيع، جدة المملكة العربية السعودية، 1400– 1980م، ص 194.

ـ أن يطلب بها تعيين واحد من شيئين ، وتأتي بها "أمْ" المُعادِلة، ويكون الجواب حينئذ بالتعيين لا غير.

ـ أن يستفهم بها عن مضمون الجملة المنفية مثال: ألم تشارك في الرحلة ؟؟ الجواب في الإثبات (بلى شاركت في الرحلة) أما في النفي (نعم لم أشارك في الرحلة).

ب: الأسماء: وأسماء الاستفهام هي كالتالي:

ما يستفهم بها عن الذات (من– ما – أي) وتعرب مبتدأ ، خبر، مفعول به[2].

ما سيفهم به عن العدد (كم)، وتعرب : خبرا– مفعول به.

ما يستفهم به عن الحال (كيف وأنى) وتعرب خبرا، حالا.

ما يستفهم به عن الحدث (أي) وتعرب خبرا، مفعول مطلق.

(متى للزمان .

حروف الجواب: وحروف أجوبة الاستفهام (نعم) يشاركها في الاستعمال أجل (وجير) كسر الراء– و (إِيْ) كسر الهمزة وسكون الياء وتقع بعد القسم كقوله تعالى: " ويستنبؤنك أحق هو؟ قل: إي وربي" إِنّ " كسر الهمزة وتشديد النون.

2_ أسلوب الطلب: للطلب في العربية أساليب كثيرة منها الاستفهام وقد تحدثنا عنه سابقا وهناك الأمر والنهي والدعاء، وهذا ما سنتناوله في هذا الموضوع:

---

[1]– علي جارم، مصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية لمدارس المرحلة الأولى ، ج1، 1403 هـ– 1983م، ص 412–413

[2]– عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، مرجع سابق، ص 198.

ـ الأمر: هو طلب القيام بفعل على وجه الإلزام ، وغالبا ما يكون من الأعلى منزلة إلى أسفل منزلة ويكون بخمس صيغ هي: الأمر، الفعل المضارع المسبوق بلام الطلب، المصدر النائب عن فعل الأمر، اسم المصدر واسم فعل الأمر.

ـ النهي: هو طلب القيام بالتوقف عن فعل ما على وجه الالزام والاستعلاء، يكون بصيغة واحدة هي لا الناهية الجازمة (طلبية) ، فعل مضارع، نحو قوله تعالى :" ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب" سورة حجرات 11".

ـ الدعاء: هو طلب القيام بفعل أو تركه ويكون من الأدنى إلى الأعلى منزلة نحو: " يا رب ساعدني ووفقني" ويكون بعدة صيغ: صيغ الأمر، صيغ النهي، الفعل الماضي المسبوق بلا والصيغ السماعية نحو " رعاك الله"

ـ الالتماس: هو طلب يحصل بين متساويين كما حصل في الأمر والنهي نحو قولك لزميلك ساعدني فهو أمر خرج الإلتماس.

ـ التمني: هو طلب الحصول على شيء غير ممكن الحدوث إطلاقا ويكون بكلمتين: ليت أو لو" مثل: " ليت الحرية متحققة"

ـ الترجي: هو طلب ورجاء أمر ما ممكن الحدوث أو ممكن الحصول عليه نحو لعل الفرج قريب ويكون بعسى ولعل، وقوله تعالى: " فَعَسَى الله أَن يَأتِيَ بِالفَتْح" (مائدة 52).

3_أسلوب التعجب:

مفهومه: "انفعال يحدث في النفس لأمر يجهل سببه"[1]

[1]– محسن علي عطية، الأساليب النحوية (عرض وتطبيق)، مرجع سابق، ص 87.

وجوهه: للتعجب وجهان " ما أفعله وافعل به وهما صيغتان قياسيان مثل: ما أَحْسنَ الصدق وأَحْسن به، وله صيغ أخرى سماعية استعمال لفظ الجلالة له مثل: " سبحان الله" " الله أكبر" لله أنت" لله دره، الاستفهام (كقوله تعالى: " القارعة ما القارعة" الأمر " اعجبوا الزيد فارسا وانظر إلى خالد رامياً"[1].

وللفعل الذي يتعجب منه شروط سبعة وهي: أن يكون ثلاثيا تاما، مثبتا، متصرفا مثبتا للمعلوم، قابلا للتفاوت، ليس الوصف منه على وزن أفعل.

تتألف صيغته " ما أفعله " من ما التعجبية وهي نكرة تامة،فعل التعجب وهو فعل جامد، المتعجب منه.

للفعل التعجبي أحكام وهي: يجوز حذف المتعجب منه إذا اقترن بما يدل عليه

ـ يجوز الفصل بين الفعل ومعموله بالظرف والجار والمجرور فقط ، كقولهم (ما أحسن بالرحيل أن يصدق ، وما أقبح به أ يكذب).

ـ لا يكون للتعجب منه إلا معرفة أو نكرة مختصة.

ـإذا في التعجب من معتل العين بالألف ردت بالألف إلى أصلها نحو: أطول به (طال) تقول ما أطوله.

4_أسلوب المدح والذم:

وهو أسلوب يستخدم عند استحسان شيء أو استهجانه.

له ألفاظ عديدة منها ما يقع به المدح وهي نعم وحبذا ومنها ما يقع به الذم: بئس

[1]– عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، ، مرجع سابق، ص 213.

و لاحبذا- ساء، وكلهم أفعال ماضية جامدة (غير متصرفة) لا مضارع فيها ولا أمر بالإضافة إلى كل فعل ثلاثي على وزن (فعُل) بضم العين وشرط تضمنه معنى التعجب[1].

1/ **أركانه:** فعل المدح أو الذم + فاعله + المخصوص بالمدح والذم[2].

2/ فاعل نعم وبئس:[3] وله أربع حالات

1-يأتي معرفا بأل (نعم الصديق الوفي.

2-يأتي مضافا إلى ما فيه ال (نعم خلق الإنسان الصبر).

3-يأتي ضميرا مستترا وجوباً مفسرا بنكرة تعرب تميزاً : (نعم خلقا الصدق).

4-قد يأتي (من) و (ما) الموصولتين (نعم منْ تصاحب المخلص) ، نعم ما يلقب به الإنسان حافظ القرآن.

3- مخصوص نعم وبئس: ونعني به الاسم المخصوص بالمدح أو الذم.

ـ يكون دائما مرفوعا ويجوز إعرابه مبتدأ مؤخر والجملة الفعلية فيه في محل رفع خبر مقدم مثال: (نعم الولد علي) كما يعرب مبتدأ وخبره محذوف تقدير هـ الممدوح أو المذموم، و(يجوز إعرابه خبرا لمبتدأ محذوف تقديره هو [4].

ـ حبذا ولا حبذا: فعلان ماضيان جامدان .مبنيان لإنشاء المدح والذم فاعلهما اسم إشارة الملازم لهما، ولا يجوز أن تقدم مخصوصها عليهما[5].

---

[1]- عبد السلام محمد هارون، الأساليب الانشائية في النحو العربي، مكتبه الخانجي بالقاهرة، 1421 هـ- 2001م، ط1، ص 104.

[2]- عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، مرجع سابق، ص 210.

[3]- محسن علي عطية، الأساليب النحوية (عرض وتطبيق)، مرجع سابق، ص 111.

[4]- نفسه، ص 115.

[5]- نفسه، ص 117بتصرف.

قواعده:

ـ يجوز تقديم المخصوص نعم وبئس.

ـ يجوز حذف المخصوص إذا اقترن بما يدل عليه.

5_أسلوب النداء:

مفهومه " طلب الإقبال باستعمال أداة خاصة " أو صوتية للمخاطب وحمله على الإقبال عليك[1]" تتكون جملة النداء من أداة النداء + المنادى.

حرف النداء: تنقسم أحرف النداء إلى قسمين[2]

القسم الأول: الحروف التي ينادى بها البعيد وهي : " يا و أي ، وهيَّا ، وأيا.

القسم الثاني: الحروف التي ينادى بها القريب وهي الهمزة.

الحكم الإعرابي للمنادي:

للمنادي وجهان إعرابيان:[3]

الأول: البناء على ما يرفع به إذا كان المنادى

أ/علما مفردا

ب/ نكرة مقصودة

[1]– محسن علي عطية، الأساليب النحوية، عرض وتطبيق، مرجع سابق ص 129.

[2]– ياسمين خلف االشواورة،الاساليب النحوية في تفسير الطّبري (جامع البيان عن تأويل القرآن)، رسالة مقدمة لعمادة الدراسات العليا، استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في اللغة والنحو، إشراف، سيف الدين الفقر، قسم اللغة والأدب، جامعة مؤتة، 2011، ص62 .

[3]–محمد علي عطية، الأساليب النحوية عرض وتطبيق، مرجع سابق ص 131.

الثاني: الإعراب ويكون منصوبا إذا كان

أـ مضافا.

ب ـ شبها بالمضاف.

ج ـ نكرة غير مقصودة.

6_الاستغاثة والندبة:

أولا: الاستغاثة:

هي نداء يُعينُ على دفع شدة مثل: يا لِلْكِرَامِ لِلْفُقَرَاءِ، ويَكُونُ بـ " يَا " خاصة[1].

أركانها:

أداء النداء (يا) + مستغاث مقرون بلام مفتوحة + مستغات له مقرونا بلام مكسورة نحو :

يَا لَعليٍّ لِزيد[2] ومنه فالاستغاثة نوع من النداء يدعى به لدفع عناء أو مشقة.

شروطها:

1/ بشرط في تركيب جملة الاستغاثة ما يلي:[3]

1ـجر المستغاث به بلام مفتوحة وعندما يعطف على المستغاث به من نون تكرار ياء النداء مع المعطوف تكسر لام المعطوف وتبقى لام الأول مفتوحة.

2ـ جر المستغاث له بلام مكسورة.

---

[1]- حفنى ناصف، محمد دياب،مصطفى طموم ،محمد صالح ،محمود عمر، الدروس النحوية، دار إيلاف الدّولية، ج (1-2-3-4)، ط1، 2006، بالكويت، ص 391.

[2]- محسن علي عطية، الأساليب النحوية عرض وتطبيق، مرجع سابق، ص 157.

[3]- نفسه، ص 158.

3ـ إذا كان المستغاث له ضميرا عند ياء المتكلم فإن لامه تفتح نحو لِعلّي لَّهم، أما إذا كان المستغاث له ياء المتكلم فتبقى لامه مكسورة نحويا لعليّ لِي.

4ـ قد تحذف لام المستغاث به ويعوض عنها بألف في آخره نحو: يا محمداً لزيد

ثانيا: الندبة:

" أسلوب يعبر النادي به عن تفجّعه وما لحق به من شدة المصيبة لفقده المندوب بموت أو عتاب[1].

أدوات الندبة هي: (وا) و (يَا)

أوجه المندوب: للمندوب ثلاثة أوجه:[2]

الأول: أن تبقيه على حاله: وَاحُسينُ ويَا حَرَّ قَلْبي

الثاني: أن تختمه بألف: وَاحسينا و يَا حَرضّ قَلْبًا

الثالث: أن تختمه بألف وهاء السكن في الوقفْ: وَاحُسَيْناه ويا حَرَّ قلْباه.

حكم المندوب الإعرابي: يعامل المندوب معاملة المنادى إعرابا وبناءا، فيكون المندوب مثبتا إذا كان مفردا، ويكون منصوبا إذا كان مضافا.

7_الإغراء والتحذير:

يعرف الإغراء بأنه حَثُّ للمخاطب على أمرٍ محمودٍ ليفعله أما التحذير تنبيه للمخاطب على أمر مكروه ليتجنبهُ، تتكون جملة الإغراء من فعل الإغراء المحذوف جوازا وتقديره الزم+ المغرى به وهو المخاطب نفس الشيئ مع جملة التحذير.

[1]– نفسه، ص 166.

[2]– حفنى ناصف، محمد دياب، مصطفى طموم، محمد صالح ، محمود عمر ، الذروس النحوية، مرجع سابق ص 389.

يأتي التحذير على ست صور[1]:

ـ أن يذكر المحذر منه مفردا، غير مكرر مثل: (الكذب).

ـ أن يذكر المحذر منه مكررا مثل: الكذب الكذب.

ـ أن يذكر المحذر منه معطوفا عليه نحو الكذب والخيانة.

ـ أن يذكر المحذر منه بعد (إياك ومتصرفاتها معطوفا مثل: إياكم والكذب.

ـ أن يذكر المحذر منه بعد إياك ومتصرفاتها) مجرورا إياك من الكذب .

ـ أن يذكر المحذر منه بعد إياك ومتصرفاتها مصدرا نحو: إياك أن تكذب

أما الإغراء فله 3 صور:

_ يذكر المغرى منه مكرراً "الصدق".

ـ يذكر المغرى به مكرراً "الصدق الصدق".

_ يذكر المغرى به معطوفاً عليه "الصدق و الاخلاص".[2]

أ/ الأساليب النحوية ذات الجمل الخبرية:

1_أسلوب النفي: هو ضد الإثبات ويراد به النقض والانكار[3].

أدواته: يتدخل النفي على الأسماء والأفعال وله أدوات مختصة بكل منهما وأخرى مشتركة بينهما وهي كالآتي:

[1]– عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، مرجع سابق، ص227.

[2]– نفسه، ص 228.

[3]– محسن علي عطية، الأساليب النحوية، عرض وتطبيق، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1428،2007، ص 186.

نفي الاسم: لنفي الاسم أداة واحدة مختصة به هي (لات) كقوله تعالى: " ولات حين مناص" وهي من أخوات (ما) الناسخة

نفي الفعل: ينفى الفعل بإحدى الأدوات الآتية: لن ، لم، لما

لن: تستعمل لنفي وقوع في زمن المستقبل نحو (لن يدخل مكة مشرك) وهي تواصب الفعل المضارع.

لم: تستعمل لنفي وقوع الفعل في زمن الماضي المنقطع أي بعيد وليس قريب الحال نحو: (لم يدخل بيتي كذاب)[1].

لمّا: تستخدم لنفي وقوع الفعل في زمن الماضي المستر وهو المتصل بالحال نحو: (لما يذهب أخوك إلى الطائف)

نفي الاسم والفعل: الأدوات المشتركة بين نفي الاسم والفعل هي:

1/ لا: لها أنواع:

أ ـ لا النافية للجنس: نحو (لا طالب في الفصل) وتعمل عمل إن الناسخة

ب ـ لا نافية العاطفة: نحو تعز فلا شيء على الأرض باقيا.... ولا وزر مما قضى الله واقيا ، وتعمل عمل (ليس) الناسخة.

جـ ـ لا نافية العاطفة: نحو (الذي جاء خالد لا زيد)

د ـ لا نافية جوابية: نحو (هل ذهب محمد إلى المدرسة؟ لا)

هـ ـ لا نافية مهملة: نحو: (لا شمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار)

[1]– عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، مرجع سابق، ص 237.

وـ لا نافية المعترضة: تكون بين الجار والمجرور نحو: (غضبت من لا شيء)، بين العاطف والمعطوف نحو: (ما رأيت محمدا3 ولا محموداً)[1].

2 ـ ما: تأتي على ضربين

ـ عاملة: نحو قوله تعالى: (ما هذا بشرا) وتعمل عمل (ليس) الناسخة وتختلف عن ليس في أنها تدل على النفي فقط، أي دلالة فيها على ومن مهملة: كقوله تعالى: (ما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله)

3 ـ إن: وتأتي على ضربين:

ـ مهملة كقول الشاعر: إن هو مستولي على أحد...، الأعلى أضعف المجانين (تعمل عمل ليس)

ـ مهملة : كقوله تعالى: (إن أردنا إلا الحسنى).

4ـ ليس: وتأتي على ضربين

ـ عاملة: نحو (ليس زيد شاعرا) وهي من أخوات (كان) الناسخة، وتدل (ليس على نفي زمن الماضي

ـ مهملة: كقول بعضهم: ليس ما ينبغي عليك قول غير الحق[2].

2**ـالاستثناء**: هو إخراج الاسم الواقع بعد أداة الاستثناء **إلا** من الحكم الواقع على ما قبلها[3]

أدوات الاستثناء: قد تكون حرفاً (إلاّ)، قد تكون اسماً (وغير، وسوى ، أو سوى) ، وقد تكون فعلاً (ماعدا، ، حاشا، ليس ولا يكون)

[1]– نفسه، ص 238.

[2]– نفسه، ص 293.

[3]– محمد سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، مرجع سابق، ص 727 بتصرف.

أركانه: المستثنى منه + أداة استثناء + المستثنى

نحو : حضر الطلاب إلا محمداً

أنواعه: ينقسم الاستثناء إلى:

1/ استثناء تام: بحيث يكون المستثنى منه مذكورا وهو ينقسم إلى قسمين: منقطع ومتصل

أ/ المنقطع: هو أن المستثنى ليس من جنس المستثنى منه نحو: وصل المسافرون إلاّ أمتعتهم

ب/ متصل: هو أن المستثنى من جنس المستثنى منه نحو: نجا محمد من الحريق إلاّ يده.

2/ الاستثناء المفرغ: ما كان الكلام فيه منفيا والمستثنى منه غير مذكور:

الكلام منفي + أداة استثناء + ما بعد دلالة

نحو: ما المتنبي إلا شاعر

3_أسلوب التوكيد: معنى التوكيد هو تكرير المراد إثباته

أنواع التوكيد: التوكيد قسمان لفظي ومعنوي:

1/ لفظي: هو إعادة المراد توكيده بلفظه و مرادفه سواء كان اسم أو فعل أو حرف أو اسم فعل أو جملة فعلية أو جملة اسمية أو مصدرا أو نائب عن فعله أو ضميرا منفصلا، والفائدة من التوكيد اللفظي تقرير المؤكد في نفس السامع وتزيل عنه الشبهة

2/ معنوي: والتوكيد المعنوي سبعة ألفاظ هي: نفس، عين ، كلا، كلنا، بكل، جميع، وعامة ففائدة التوكيد بنفس وعين حتى لا يكون الكلام مجرد سخو أو نسيان.

والتوكيد بكل وجميع وعامة دلالة على الشمول أما التوكيد بكلا وكلتا لإثبات الاثنين معا[1].

4_أسلوب الشرط:

مفهومه: " هو وحدة أو تركيب لغوي له طرفان ثانيهما معلّق على حصول أولهما نحو قوله تعالى: " إنْ تنصروا الله ينصركم"[2].

إن الشرط هو: تعليق شيء على شيء، فالشرط أسلوب من أساليب اللغة العربية يحتاج إلى جملتين متلازمتين لا تتم الأولى ما تحصل الأخرى.

أدواته: للشرط اثنا عشرة أداة هي: إن، إذما، من، ما، متى، أي ، أين، إيان، انىّ ،اذن، حيثما، همها، كيفما.

وتتكون جملة الشرط من أداة الشرط، فعل الشرط، جواب الشرط.

1/ فعل الشرط: وهو الفعل الأول الذي عليه يتعلق حدوث الجواب أو الجزاء، ويطلق على فعل الشرط وفاعله جملة الشرط فعلية محلها في الاغلب مضارع، ويشترط أن يكون ماضياً.

يشرط في فعل الشرط شروط هي:[3]

ـ أن يكون ماضي المعنى مثل: قام زيد أمس.

ـ أن يكون جامدا، فلا يصح قول (إن عسى) ولا (إن ليس).

ـ أن لا يكون طلبا مثل: قم ، ولا يقم، وليقم.

ـ أن لا يكون مسبوقا بالسين أو سوف، فلا يصح القول إن سوف يقرأ، ولا إن سيقرأ.

---

[1]– شيخ مصطفى لبفلابيني ، راجعه داعية عبد المنعم خفاجة، جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء، ص 402،403، بتصرف

[2]– محسن علي عطية، الأساليب النحوية ، مرجع سابق، ص 328.

[3]– نفسه، ص 335.

ـ أن لا يكون مسبقا بقد، فلا يصح القول: (إن قد قام)، إن سيقرأ وقد لا يقرأ)

ـ أن لا يكون منفيا بغير لم أو لا ، فلا يصح القول: (إن لما يقرأ) ولا إن لن يقرأ.

ـ جواب الشرط: وهو الركن الثالث من أركان الجملة الشرطية، قد تكون جملة فعلية فعلها مضارع أو ماضي أو أمر أو جملة اسمية[1].

اقتران جملة جواب الشرط بالفاء :

يقترن جواب الشرط بالفاء إذا كان لا يصلح أن يكون شرطيا أي إذا لم تتوافر فيه الشروط اللازمة لفعل الشرط التي سبق ذكرها: ومواطن اقتران جواب الشرط بالفاء هي:

ـ إذا كان جواب الشرط جملة اسمية وجب اقترانه بالفاء، أو إذا الفجائية

ـ إذا كان جواب الشرط فعلاً طلبياً.

ـ إذا كان فعلا مستعينا بغير لم ولا.

ـ إذا كان فعلا جامدا.

ـ إذا كان فعلا ماضي المعنى.

5_أسلوب الاختصاص:

مفهومه: " تخصيص حكم عُلق بضمير لغير الغائب، بما تأخر عنه من اسم ظاهر معرفة معمول لأخُّص واجب الحذف.[2] بمعنى أنه أسلوب يذكر فيه ضمير المتكلم غالبا أو المخاطب أحيانا وبعده اسم ظاهر منصوب ليبين المقصود منه.

[1]– مختصر النحو عبد الهادي الفضلي، مرجع سابق، ص 221.

[2]– عبد السلام محمد هارون، الأساليب الانشائية في النحو العربي، مرجع سابق، ص .1115.

أركانه: الضمير: ويكون ضمير المخاطب أو المتكلم ويعرب مبتدأ اسم المختص ويكون مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوبا تقديره، أعنِ أو أخص وله حالات[1] .

ـ معرفا با أل " مسبوق بضمير المتكلم (ضمير متكلم + اسم ظاهر محلى بالألف واللام+ الخبر أو ما يتم الجملة.

اسما مضافا إلى معرفة مسبوقا بضمير المتكلم (ضمير المتكلم +اسم مضاف إلى معرفة+ الخبر أو ما يتم الجملة.

ـ يأتي الاسم المنصوب على الاختصاص مقرونا (أيٌّ) مقترنة بهاء التنبيه فتكون (أيّها) للمذكر و (أيتها) للمؤنث وتكون مبنية دائما في محل نصب يليها الاسم المحلى بالألف واللام مرفوعا دائما يعرب بدلا إذا كان جامدا ونعتا إذا كان مشتقا (ضمير المتكلم، أيها للمذكر وأيتها للمؤنث، اسم ظاهر محلى أل+ما يتم الجملة.

[1]– عبد الهادي الفضلي مختصر النحو، مرجع سابق، ص 368.

الدراسة الميدانية

الدراسة الميدانية:

1- تمهيد.

2- أهداف الدراسة.

3- إشكاليات الدراسة .

4- منهج الدراسة.

5- عينة الدراسة.

6- حدود الدراسة.

7- خطوات التي يتبعها المعلم للدراسة.

8- نماذج .

9- ملخص.

10- خاتمة.

تمهيد:

(نماذج لطرائق تعليم الأساليب النحوية وتعلُّمها لتلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة.

بعد أن أنهينا الجانب النظري لدراستنا والتي تمثل في :

فصل تمهيدي (شمل مفاهيم في العملية التعليمية التعلمية).

فصل الأول : النحو من حيث (ماهيته، أهميته، مدارسة، أنواعه).

القواعد النحوية (ماهيتها، أهدافها، مناهجها، مراحل وطرق تعليمها بصفة عامة).

الفصل الثاني : بعنوان الأساليب النحوية خطوات وطرق تعليمها وتعلُّمها لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة وقد قُسم إلى مبحثين شمل المبحث الأول الأساليب النحوية مفهومها وأنواعها أما في المبحث الثاني سنتطرق إلى الجانب الميداني للدراسة وسنحاول من خلاله التعرف على أهم طرق وخطوات تعليم وتعلُّم الأساليب بصفة خاصة لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة.

ـ **أهداف الدراسة:** التعرف على المكونات الأساسية للعملية التَعليمة التعلَّمية التي تجعلها تصل إلى أهدافها.

ـ تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الطرق المستخدمة لتدريس الأساليب النحوية في المرحلة الثانوية .

ـ تحديد جوانب القوة والضعف في محتوى منهج قواعد اللغة العربية والعمل على تحسينه.

ـ لوقوف على أهم المشاكل والصعوبات التي تعترض سبيل التلميذ أثناء حصة القواعد النحوية.

تساؤلات الدراسة:

ـ ماالطرائق المستخدمة لتعليم الأساليب النحوية في المؤسسات التعليمية؟

ـ ما مدى نجاعة الطرائق المستخدمة في المدارس لتدريس الأساليب النحوية؟

ـ إلى أي مدى تسهم الأساليب النحوية المقررة في كتاب المرحلة الثانية ثانوي في تنمية المهارات اللّغوية؟

ـ أ يستوعب التلميذ كل ما يقدم له أثناء الحصة؟

ـإلى أي مدى وفق المعلم في الوصول إلى الهدف العام للدرس؟

منهج الدراسة: استخدامنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي القائم على الملاحظة الوصف والتحليل، وذلك من خلال وصف كافة الخطوات المعتمدة لتلقين الدروس الأساليب النحوية وطريقة تلقي المتعلمين بها.

عينة الدراسة: " المرحلة الثانوية"

ـ تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة".

حدود الدراسة:

1/الحد المكاني: أجريت في ثانويتين وهما: ثانوية بوسيلة امعمر بوامري ولاية المدية، وثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم سيدي نعمان المدية.

2/ الحد الزماني: بدأت دراستنا الميدانية في شهر أكتوبر وهذا تزامنا مع برمجة أغلبية الدروس المتعلقة بالموضوع في بداية السنة الدراسية.

3/ الحد البشري: تلاميذ سنة ثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة القسم الأول عدد تلاميذه 40 تلميذ، والقسم الثاني 34 تلميذ.

من خلال زيارتنا الميدانية للمؤسسات التعليمية ومتابعتنا لطريقة سير دروس القواعد النحوية تمكننا من الوصول إلى ما يلي:

ـ احتوى منهاج السنة الثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة، على خمس أساليب نحوية تمثلت في أسلوب التعجب، أسلوب المدح والذم، أسلوب الاختصاص، أسلوب الإغراء والتحذير ،أسلوب الإستغاثة والندبة .

ـ الوسائل التعلمية المستعملة، تمثلت في الكتاب المدرسي، السبورة، مذكرة الأستاذ ، أقلام الكتابة.

ـ اعتُمِدَ في تعليم الأساليب النحوية مجموعة من الخطوات قد حصرناها في:

1/ التمهيد (تم فيه التعريف بالدرس الذي سيُدَرس إضافة إلى التذكير بالدرس السابق لأجل الربط بين الحصص والتأكد من مدى هضم المعلومات.

2/ استخراج الأمثلة من النص الأدبي المدروس سابقا وكتابتها على السبورة وتوجيهها للمتعلمين لملاحظتها ،إضافة إلى وجود أمثلة خارج النص.

3/ مناقشة الأمثلة وتحليلها والخروج باستنتاجات جزئية يتم من خلالها بناء قاعدة كلية.

4/ التأكد من استيعاب المتعلمين للمادة التعليمة، من خلال مجموعة من التطبيقات الشفوية والكتابية.

أما خطوات التعلُّم الخاصة بالمتعلمين فيمكن إجمالها في:

ـ الاستعداد للدرس.

ـ الشعور بأهمية الموضوع وحاجة المتعلم له في واقعه وحياته.

ـ التركيز والانتباه، الملاحظة والتحليل.

ـ التفاعل والمشاركة مع الأساتذة وذلك من خلال المناقشة وطرح الأسئلة.

ـ فيما يلي سَنعْرض بعض نماذج سير درس الأساليب النحوية في المؤسسات التعلمية محاولين من خلالها الإجابة على الإشكالية الآتية : ما الطرق المتبعة في تعليم الأساليب النحوية لدة تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة؟؟

أ/ النموذج الأول:

مجال الدراسة: ثانوية بوسيلة امعمر بوامري،القسم الأول عدد تلاميذ 40.

طريقة سير درس أسلوب المدح والذم:

1/**مرحلة الانطلاق:** كتابة تاريخ اليوم ، الوحدة التعليمية ،النشاط، الموضوع على السبورة مع الأمثلة تطالب الأستاذة تذكيرها بالدرس الماضي (أسلوب التعجب) وإعطاء مثال عنه مع إعادة القاعدة شفهيا وهذا لا يتجاوز من وقتها سوى خمس دقائق.

2/ تُعرف الأساتذة بالموضوع الذي سيطرح على التلاميذ (أسلوب المدح والذم) مع تحليل المصطلحين أمدح أعدد محاسن الشخص، أذم الشخص أعدد صفاته السيئة.

3/ الأمثلة المكتوبة على السبورة مستخرجة من النص الأدبي السابق وهو (أدهرا تولى لمسلم بن الوليد" وكتابة أسلوب المدح والذم بلون مغاير.

الأمثلة : نِعْمَ صديقُ المرءِ من كانَ عونه

وبِئْسَ إمرأً من لا يُعِيْنُ على الدَّهرِ.

إنَّ الكذوبَ لبِئسَ خِلاّ يصاحبُه

ونِعمَ من هو في يسر وإعلان.

لا تصحبنَّ رفيقًا لستَ تأمنُه

بئسَ الرفيقُ رفيقً غير مأمونٍ.

ـ ثم شرعت في ذكر أمثلة من عندها:

حبذا الصدق صفة ولا حبذا الكذب منهاج.

ـ تقرأ الأستاذة الأمثلة وتليها بعض القراءة من التلاميذ

5/ مرحلة التحليل والمناقشة:

في هذه المرحلة يقوم المتعلم بعدة مهام تحت توجيه ومراقبة المعلم (الملاحظة، المناقشة، التحليل، الفهم، الاستنتاج، التركيب)

تبدأ الأستاذة بطرح عدَّة أسئلة مثل: لاحظ الأمثلة المكتوبة على السبورة ،ما نوع الفعل الذي ورد فيها والمكتوب بلون مغاير؟ مما تتكون؟ ما الشيء الواجب تقديمه وتأخيره؟

مثال:

ـ لاحظ الفعل الملون في البيت التالي: " نعم الصديق المرء من كان عونه.

فعل فاعل مضاف إليه

ما نوعه؟ فعل جامد (أي الفعل الذي لا يصاغ من مضارع ولا أمر) مما يتكون البيت؟ (يتكون من فعل ، فاعل، مبتدأ وخبر، ما إعراب كلمة "نعم" فعل ماض جامد مبني على الفتح

وهو من أفعال المدح، أو يعرب فعل ماض جامد لإنشاء المدح، أي أن نعم هي أسلوب من أساليب المدح بالإضافة إلى الفعل حبذا ،أما (بئس ، لا حبذا) أسلوب الذم .

فاعل نعم في البيت السابق هو (صديقُ) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره أي فاعل نعم هنا مُعرف بالإضافة ، بعكس الأبيات الأخرى فقد يأتي ضميرًا مستترًا كقولنا نعم خُلقًا الحياءُ فالفاعل ضمير مستتر تقديره " هو " وقد يأتي ظاهرا كنِعم الرجل الصادق.

ـ وقد يأتي أحياناً الفاعل (من وما) الموصولتين: مثال: بئس مَنْ محَى طريق العلمِ وتعرب من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ـ وقد يأتي الفاعل اسم إشارة وهذا ما نجده في حبذا ولا حبذا ف / ذا / هنا هي اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ـ تطلب الأستاذة من التلاميذ العودة إلى الأمثلة السابقة وتُعين فعل المدح وفاعله المبتدأ والخبر وهكذا يكون الشرح بطريقة مجزوءة لتكوين القاعدة تقوم الأستاذة بكتابة القاعدة مع التلاميذ : ثم كتابتها على الكراس، وقراءتها للتحقق من سلامتها.

مرحلة التقويم: توظيف التعلمات من خلال التطبيق الفوري والإجابة وذلك من خلال توظيف تطبيقات يكشف من خلالها مدى استيعاب التلاميذ للدرس.

ـ التطبيق :

ـ نعم الرجل / الصادق

فعل فاعل مبتدأ مؤخر.

من خلال النموذج الأول نتوصل إلى:

اعتُّمد في طرح درس أسلوب المدح والذم على طريقة عرض الأمثلة ملاحظتها تحليلها ومناقشتها أجزاءها ، وصولا إلى استنتاج قاعدة كلية وآخر مرحلة هي تقديم مجموعة من التطبيقات الشفوية للتأكد من فهم واستيعاب الدرس، وهو ما يسمى بمرحلة التقويم.

تسمى الطريقة المعتمدة في هذا الدرس بالطريقة الاستقرائية وفيها يقوم المعلم بتدوين الأمثلة على السبورة ثم شرحها ومناقشتها بمشاركة التلاميذ ومن ثم استنباط القاعدة وتدوينها على الكراس بعد قراءتها من طرف الأستاذة.

اعترض سير الدرس بعض الصعوبات تمثلت في:

ـ صعوبة فهم وقراءة الأمثلة بشكل سليم.

ـ عزوف وملل التلاميذ من الحصة.

ـ مدّة عرض الدرس غير كافية.

ب / النموذج الثاني:

مجال الدراسة : ثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم سيدي نعمان ولاية المدية. القسم الثاني 34 تلميذ.

طريقة سير أسلوب الاختصاص .

منهجية الأستاذ في شرح الدرس:

1/ مرحلة الانطلاق: دخول الأساتذة والتلاميذ للقسم والتحضير لبداية الدرس، وأول خطوة تقوم بها هي كتابة بعض المعلومات المتعلقة بالدرس تاريخ اليوم الميلادي والهجري ،الوحدة التعليمية ، النشاط، الموضوع، و الأمثلة على هذا النحو:

ـ الوحدة التعليمية 03: المجون والزندقة.

ـ النشاط: أستثمر موارد النص في مجال قواعد اللغة.

ـ الموضوع: الاختصاص.

الأمثلة:

ـ شجعوا حركةَ النقل والترجمة.

ـ قال الشاعر: نحن – جيشَ التحرير– جند نضال

نحن أُسدُ الفِدَا نُمورُ النزال

ـ أنتم – أيها الشباب– تهيأو لخدمة وطنكم.

ثاني خطوة هي قراءة الأمثلة المدونة على السبورة من طرف الأستاذة تتبعها بعض القراءات من التلاميذ حوالي خمس قراءات تقريبا.

2/ مرحلة المناقشة والتحليل: تستهل الأستاذة هذه المرحلة بكلمة لاحظ – لاحظ المثال الأول– شجعوا حركة النقل والترجمة بعدها تطرح مجموعة من الأسئلة مما يتكون؟؟ يتكون من جملة فعلية أركانها : فعل، فاعل ومفعول به، أين هو المفعول به في هذا المثال؟؟ هو كلمة حَركةَ – ما العامل في نصبه أو من الذي قام بنصب المفعول به؟؟ يقدم التلاميذ بعض الإجابات– العامل الذي ساهم في نصب المفعول به هو الفعل " شجع".

تواصل الأساتذة شرح الأمثلة وهنا ننتقل إلى المثال الثاني فبعد قراءته يتم تحليل أركانه وذلك من خلال طرح بعض الأسئلة كالعادة لاحظ الضمير " نحن" المكتوب بلون مغاير، ما نوعه؟ ضمير مخاطب، ما إعرابه؟ ضمير منفصل متكلم مبني في محل رفع مبتدأ، تستمر في طرحها الأسئلة دائما مع كلمة لاحظ لاحظو لفظة جَيشَ كيف وردت؟ وردت منصوبة – ما العامل في نصها؟هذا الفعل المحذوف أخصُّ ، وتقدير الكلام " نحن أخُّص (أعني) جيش التحرير جندُ نضال، خصصنا لفظة جيش التحرير بأنهم جند نضال تصلُ للقول: إذن موضوع درسنا اليوم هو أسلوب الاختصاص ، ماهو أسلوب الإختصاص؟ ما هي أركانه؟ ما هي شروطه؟

ـ يُعرف أسلوب الاختصاص على أنه اسم ظاهر بعد الضمير لبيان المقصود منه، مثال: نحن العرب نكرم الضيف، يشترط وجود ضمير متكلم أو مخاطب والشرط الثاني وجود اسم

مختص وهو في الحقيقة مفعول به منصوب الفعل محذوف وجوبا تقديره أخص وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والملاحظ أن في كل مرحلة تصل الأستاذة مع التلاميذ لاستنتاج جزئي.

ـ تواصل الأستاذة طرح الأسئلة ماهي حالات الاسم المختص؟ للاسم المختص ثلاث حالات:

1/ اسم مضاف: وهو ما يأتي بعده مضاف إليه.

2/ اسم علم حيث يكون المختص علماً مفرداً.

3/ لفظة أيُّها وأيَّتها، مثال: أنتم – أيها الشباب– تهيأو لخدمة وطنكم تقوم بإعراب المثال على هذا النحو:

ـ أيها: أيُّ: منادى منصوب بحرف الياء لفعل محذوف وجوبا والهاء للتنبيه لا محل لها من الإعراب.

ـ الشباب: نعت منصوب بالاسم المعرف بالألف واللام ويسمى اسم منعوا.

يطرح التلاميذ بدورهم بعض الأسئلة على الأستاذة – هل الاسم الذي يأتي بعد أيها أو أيتها يكون نعت دائما؟ تجيب أنه يمكن أن يكون نعت أو بدل فإذا كان اسما مشتقا يعرب نعتا وإذا كان اسما جامدا يعرب بدلا .

من خلال هذه المرحلة يصل التلاميذ رفقة الأستاذة إلى بناء القاعدة الكلية بشكل جزئي معتمدين على مبدأ الملاحظة ،الشرح، المناقشة ، والتحليل.

تدون القاعدة على السبورة.

الاختصاص هو واجب النص على المفعولية يتكون من عنصرين أساسيين الاسم المخصوص والضمير لا يكون الضمير مخاطب أو متكلم، الاسم المخصوص يعرب دائما

مفعول به لفعل محذوف وجوبًا تقديره أخُّص ويكون إمّا معرفا بالألف واللام أو معرف بإضافة أو لفظة أيها وأيتها.

آخر خطوة في هذه المرحلة هي كتابة القاعدة على الكراس وقراءتها من طرف الأستاذة.

3/ مرحلة الختام: وهي عبارة عن مجموعة من التطبيقات التي قدمت لتلاميذ لاختبار مدى فهم واستيعابهم للدرس وقد تطرقت الأستاذة في هذه المرحلة إلى التطبيقات الموجودة في الكتاب المدرسي (كتاب سنة ثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة إحكام موارد المتعلم، ص 65) قراءة التطبيق، ترك مهلة للتلاميذ للإجابة عنه، تصحيح التطبيق مشافهة ثم تدوينه على الكراس.

ـ مضمون التطبيق: عين أسلوب الإختصاص في الأمثلة التالية :

ـ قال صلى الله عليه: نحن معاشر الأنبياء لانورث ما تركناه صدقة.

ـ إننا المسلمون أوفى الناس بالعهود.

تمثلت خطوات الأستاذة في تقديم درس الاختصاص في ما يلي:

تمهيد عرفت فيه الموضوع الذي سيعرض عليهم، مع كتابة المعلومات المتعلقة به على السبورة.

الانتقال إلى النص الأدبي، واستخراج الأمثلة وكتابتها على السبورة بشكل منظم مع كتابة أدوات الإختصاص بلون مغاير، وشرح الأمثلة ومناقشتها مركزة على إعراب أجزائها واستخراج قواعد جزئية وصولا إلى بناء قاعدة كلية تُكتبَ على السبورة ، ثم المرحلة الأخيرة هي مرحلة التقييم (تقديم تطبيقات فورية لترسيخ القاعدة).

استخدمت هنا الأستاذة الطريقة الاستقرائية وطريقة النص الأدبي.

النموذج الثالث: درس الاغراء و التحذير.

ثانوية مولد قاسم نايت بلقاسم34 تلميذ.

مرحلة البداية:

في البداية وبعد إلقاء تحية السلام تقوم الأستاذة بتحضير الأدوات اللازمة من مذكرة وقلم وممسحة تبدأ بكتابة تاريخ اليوم ثم الوحدة التعليمية المتمثلة في شعر الزهد.

النشاط: أستثمر موارد النص في مجال قواعد اللُّغة .

الموضوع:التحذير والإغراء.

بعدها الأمثلة الأتية:

إيّاك إيّاك والدنيا ولذتها

فالموت فيها لخلق الله مفترس

أخاك أخاك

ثم يكتب التلاميذ الأمثلة على الكراس،بعدها يتم قراءة الأمثلة قراءة واعية قضد الاستثمار من قِبل الأستاذة ثم التلاميذ ، وبعد الانتهاء من عملية القراءة تبدأ مناقشة الأمثلة بشكل جماعي .

مرحلة بناء القاعدة:

أول ما تقوم به الأستاذة هو تحليل المثال الأول: تقرؤه ثم تبدأ بطرح الأسئلة أولها: مالمعنى الذي فهمتموه من هذا البيت؟

وكما تعودنا سابقا أن الأجابة من طرف التلاميذ وعلى الرغم من عدم معرفتهم بالدرس معرفة تامة إلا أن إجابتهم على حسب الملاحظة وكانت هي "التحذير"، يجذر من ماذا؟ فتكون هناك مشاركة من طرف التلاميذ وتختار الأستاذة أحدهم وتكون محاولته صحيحة هي" أنه يحذر من الدنيا ولذتها"،تكمل الأستاذة في طرح الأسئلة : ماذا استعمل الشاعر من أجل التحذير من ملذات الدنيا؟ فتكون الإجابة أنه استعمل صيغة "إياك" ولكي يفهم التلاميذ بشكل جيد تأتي الأستاذة بأمثلة من نسجها مثل:إياك إياك والكذب.

بعدما يتم تحليل ومناقشة المثال نتوصل إلى استنتاج جزئي أن التحذير هو تنبيه المخاطب لأمر مكروه ليجتنبه ففي المثال الذي ذُكر " إياك و الدنيا" أي " احذر أو اجتنب الدنيا " ولكي تتمكن الأستاذة من إعراب هذه الصيغة أعطت مثال "إياك نعبد وإياك نستعين" طلبت من التلاميذ إعرابها وتكون هناك إجابة صحيحة.

إذن:إياك:ضمير منفصل في محل نصب مفعول به مُقدم لأن إياك من الأسماء أو الصيغ التي لها حق الصدارة لفعل محذوف وجوباً تقديره اجتنب أو باعد أو احذر.

إذن:في صيغة التحذير يُنصب الاسم الذي على أساس أنه مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره احذر، اجتنب، باعد.

أما إيّاك الثانية كما هو موضح في المثال السابق فتُعري توكيداً لفظياً.

ملاحظة: لصيغة التحذير وجهان إما أن نكرر الكلمة نفسها نحو: إيّاك إيّاك،إما أن تكون اسماً معطوفاً نحو:إياك والكذب يمكن أن نعربها اسم معطوف أو هناك من يقول يمكن أن نعربها مفعولا به لفعل محذوف وجوبا تقديره اجتنب ، ثم من خلال هذه الاستنتاجات الجزئية نتوصل إلى القاعدة الكلية ،وبعد ذلك يتم مناقشة المثال بشكل تعاوني والخروج بمجموعة من الاستنتاجات هي :

ـ أن الإغراء هو حثّ المخاطب على أمر محبوب للعمل به.

ـ يُنصب الاسم على أنه مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره الزم.

ـ يكون الإغراء أيضا بتكرار اللفظة أو اسم معطوف.

اما إعراب أسلوب الإغراء فهو على النحو الآتي:

أخاك:أخا: مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره الزم منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والكاف مضاف أليه.

أخاك الثانية توكيد لفظي.

يحذف الفعل وجوبا إذا كان الاسم مكرراًأو معطوفاً وفي بعض المرات سياق الكلام هو الذي يُلزمنا على حذف الفعل مثال:الاجتهادَ فإنه طريق النجاح

هنا يجوز لنا وجهان

ـ جواز حذف الفعل ـ جواز إظهار الفعل

يمكن القول الزم الاجتهاد

وفي قولنا أخاك أخاك لا يجوز إظهار الفعل ولابد من حذفه ،ولا يمكن أن نقول احذر إيّاك إيّاك.

وبعد كل تلك الاستنتاجات الجزئية يتم جمعها في قاعدة كلية ويتم إلقاؤها مشافهة على التلاميذ، وبعد إلقاء القاعدة تطرح الأستاذة سؤالاً: هل فهمتم الدرس بشكل جيد؟

مرحلة التأكد من فهم القاعدة: بعد الفهم والمناقشة والتحليل يأتي الآن دور التطبيقات الموجودة في الكتاب المدرسي من أجل حلها بشكل جماعي أي التلاميذ مع الأستاذة وبعد كل محاولة صحيحة للتلاميذ يتم تدوينها على السبرة أولا ثم الكراس.

النموذج الرابع:

هو محاولة منا لصناعة مذكرة خاصة لدرس أسلوب التعجب وذلك بالاستعانة بالكتاب المدرسي وكذلك بعض النماذج من المذركرات.

الوحدة التعليمية :الدعوة إلى التجديد و السخرية من القديم. **المستوى**:الثاني.

النشاط:أستثمر في مجال القواعد. **الشعبة** :ج،م،آداب.

الموضوع: أسلوب التعجب. **الحجم الساعي:** ساعة.

السند التربوي : الكتاب المدرسي+ نماذج من مذكرات .

الكفاءة المستهدفة : أن يتعرف المتعلم على صيغ أسلوب التعجب.

الأهداف التعليمة: أن يتعرف المتعلم على شروط الفعل التعجبي.

مراحل الدرس	أنشطة المعلم	أنشطة المتعلم	الطريقة	نوع التقويم
مرحلة الانطلاق	تمهيد/ يكون بمثابة تنبيه يعلن فيه المعلم عن انطلاق الحصة بداية بالتذكير بالدرس السابق +ربط المكتسبات القبلية للمتعلم ،وضع المتعلم في إطار مضمون الدرس من خلال كتابة الأمثلة المستخلصة من النص الأدبي، قراءة الأملثة /قراءة	يتمثل نشاط المتعلم في الانتباه ، التركيز ، المشاركة، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة. ج1: جملة فعلية مكونة من ما+ فعل+ مايتم الجملة.	حوارية	تشخيصي

	نموذجية من الأستاذ تليها بعض من قراءات التلاميذ. طرح أسئلة من قبل الاستاذ مثل: تأمل المثال. ماأحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا. ماذا تلاحظ ؟مما تعجب الشاعر؟.	ج2:تعجب الشاعر من اجتماع الدين والدنيا.		
مرحلة بناء التعلمات	أكتشف أحكام القاعدة: من خلال ملاحظة الأمثلة ومناقشتها وتحديد جزئياتها . مثال: مم تتكون عبارة ما أحسن؟ على أي وزن جاءت؟ ما شروط الفعل التعجبي؟. أبني أحكام القاعدة: بناء القاعدة بشكل تعاوني من خلال الانطلاق من الجزئيات للوصول للقاعدة الكلية. القاعدة مفصلة ص35. من الكتاب المدرسي سنة ثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة.	– تفاعل المتعلم ومشاركة من خلال الإجابة عن الأسلئة والملاحظة و المناقشة. مثال: ج1:صيغة العبارة هي ماأفْعَلَ. ج2: شروط الفعل التعجبي هي: لايصاغان إلى فعل ماض،ثلاثي ،مثبت، متصرف مبني للمعلوم، تام ،قابل للتفاوت.	حوارية استقرائية+	تكويني
مرحلة التقويم	إحكام موارد المتعلم وضبطها: ـ بعض التطبيقات الشفوية والكتابية لتأكد من استيعاب المعلومات وترسيخها. مثال تطبيق رقم5،6 ص،35،36.من الكتاب المدرسي.	الإجابة عن التطبيقات . – كتابة التطبيقات على الكراس بعد التصحيح.	حوارية	تقويم تحصلي

صعوبات تعليم وتعلَّم الأساليب النحوية:

في ظل زيارتنا الميدانية سجلنا بعض الصعوبات التي عرقلت سير دروس الأساليب النحوية أول ملاحظة هي صعوبة في فهم بعض المفردات الأمثلة من خلال القراءة.

ضعف كبير في الإعراب لدى التلاميذ وهو أهم عائق بصفة الإعراب أهم خطوة يعتمد عليها المعلم في شرح الدرس.

- المدة المخصصة لحصة القواعد غير كافية.

- عدم الممارسة والتطبيق بعد الخروج من القسم والاكتفاء بما يقدم لهم في الحصة.

- اهمال أغلبية التلاميذ دراسة النحو والعزوف عنه والملل.

- استخدام جل المعلمين الطريقة الاستقرائية فهي رغم فاعليتها لا تخلو من السلبيات فهي لا تراعي الفروق بين المتعلمين.

- اعتماد أغلب القواعد النحوية على التحليل المنطقي الذي يستدعي الفكر لاستنباط الأحكام.

- صعوبة في فهم دروس النحو منها ما يرجع لطريقة التي يستخدمها الأستاذ ومنها ما هو بسبب ضعف المتعلمين في الفهم والاستيعاب.

من رأينا وجب: إعادة النظر في مناهج قواعد اللغة العربية وطرق تدريسها فينبغي أن يكون المنهج وثيق الصلة ببيئة التلاميذ.

ـ الاهتمام بطرائق تدريس اللغة العربية بصفة عامة والعمل على تكوينها بما يتناسب مع حاجيات التلاميذ واهتماماتهم ومستواهم.

ـ تخصيص مدة زمنية مناسبة لكل درس.

ـ التركيز على المقاصد الحقيقية للنحو ووظيفة قواعده بدل التركيز على حفظ الطلاب للقواعد دون تبيين الهدف الصحيح من دراستها ,الدربة والممارسة على القواعد النحوية.

خلاصة:

خلال النماذج السابقة توصلنا إلى أن تعليم الأساليب النحوية في المؤسسات التعليمية خاصة لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة يُعتمد فيه على الخطوات والطرائق التالية الطريقة الاستقرائية، الطريقة الحوارية، طريقة النص الأدبي، حيث يلجأ المعلم كأول خطوة إلى النَّص الذي يُعد بنية كلية شاملة لمختلف الظواهر اللُّغوية، فيستخرج منه الأمثلة ويكتبها على السبورة التي تعتبر وسيلة تعلمية مهمة، بعدها يقدم تمهيد صغير من إبداعه محاولا فيه التلميح لموضوع الدرس وهنا تظهر الطريقة الإلقائية.

يعلن المعلم عن إنطلاق النص من خلال طرحه لمجموعة من الأسئلة متعلقة بالدرس مثل لاحظ الأمثلة ، بما تفسر هذا ما إعراب الكلمة في المثال؟؟ وهذا ما يثير دافعية المتعلم للتعلم من خلال المشاركة والتفاعل ، كتقديم بعض الإجابات الفردية والجماعية المناقشة، التحليل، القراءة، الاستنتاج، وهنا تكمن الطريقة الحوارية و الطريقة الاستقرائية.

يصل طرفي العملية التعليمة التعلُّمية إلى بناء القاعدة الكلية بناءاً على الاستنتاجات الجزئية، تكتب القاعدة على السبورة وثم تقرأ لتأكد من سلامتها وصحتها، كآخر مرحلة تقدم بعض التطبيقات الفورية يجاب عليها شفهيا وذلك من أجل ترسيخ القاعدة والكشف عن مدى استيعاب المتعلمين لها.

خاتمة

بعد رحلة بحث في موضوعنا " تعليم الأساليب النحوية وتعلُّمها لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة وختاما له سنحاول في الأخير أن نقف على بعض النتائج المسجلة له، ويمكن حصرها في النقاط التالية:

1/يمثل المعلم والمتعلم والمحتوى أهم أركان العملية التعليمة التعلُّمية أطلق عليه اسم المثلث الديداكتيكي.

2/ التعليمة مفهوم يرتيط بالمادة الدراسية من حيث محتوياتها وكيفية التخطيط لها، فهي بذلك تؤسس لنظرية التعليم.

3/ للتعليمة مستويان تعليمة عامة وتعليمة خاصة.

4/ النحو العربي ظهرا بصورة وظيفية استجابة لظهور اللَّحن وصوناً للقرآن الكريم من اللحن، وحفظاً اللسان من الخطأ والقلم من الزلل.

5/ وجود مدارس متعددة للنحو وكل واحدة تختلف عن الأخرى.

6 /أول من وضع القواعد النحوية أبو الأسود الدولي وعلي ابن أبي طالب

7/ من أهداف القواعد النحوية تطوير مهارات القراءة ،الكتابة، التحدث لدى المتعلمين .

8/ النحو العلمي هو تخصص يهتم بدراسة الظواهر اللغوية وتفسيرها فيحدد مكوناتها والعلاقات بين وحداتها، يعتمد على التعمق البحث والاستقراء.

9| النحو التعليمي هو وسيلة لعصم اللسان والقلم من الأخطأء.

10/ تُدرس قواعد النحو وفق مراحل ومناهج اتجاهات حديثة متنوعة.

11 /أفضل طرق تدريس القواعد النحوية في الطريقة القياسية الاستقرائية، حل مشكلات، طريقة النشاط، النص الأدبي.

12/ النص بنية مهمة وشاملة لمختلف الظواهر اللغوية .

13/ يتلقى تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة الأساليب النحوية من خلال طريقتين الاستقرائية و النص الأدبي.

14/ أن يتوصل المتعلم في آخر درس قواعد اللُّغة من الكتابة والقراءة والتحدث بشكل سليم.

15/ يمر تعليم وتعلم الأساليب النحوية في المرحلة الثانوية ببعض الصعوبات تتعلق بالطريقة ، المتعلم المنهاج.

بتوفيقٍ من الله عزوجل قد أنهينا رحلة البحث آملين أن نكون قد وفقنا ولو قليلاً في إيصال فكرة عن كيفية تعليم وتعلم الأساليب النحوية في المؤسسات التعليمية عامة وفي قسم السنة الثانية ثانوي شعبة آداب وفلسفة خاصة.

ملخص:

تعد الأساليب النحوية من بين الموضوعات التي تُقدم لتلاميذ المرحلة الثانوية ، وقد تنوعت وتعددت طرق تعليمها بتنوع طرائق التدريس ، وجاء هذا العمل كمحاولة لنا للتعرف على الطرق والكيفيات التي يتم بها تعليم وتعلُّم الأساليب النحوية لتلاميذ السنة ثانية ثانوي خصوصاً ، مبرزين فيها أهم الخطوات المتبعة في ذلك .

The grammatical methods are consider the subject that offered to the secondery students ,it has many types and ways of her teaching , this work has come as an attempt to learn about the ways and the qualities which is used in education and teavhing the grammatical methods to the secondary student of literature and philosophy especially ,we highlinghted the must important steps involved.

قائمة المصادر والمراجع :

ـالقرآن الكريم برواية ورش .

الكتب :

1ـ إبراهيم عبود السمرائي ، المدارس النحوية ، "ط 3/2/1" دار المسيرة ، عمان الأردن.

2 ـ إبراهيم محمد عطا ، المرجع في تدريس اللُّغة العربية ، ط2 ، مركز الكتاب ، القاهرة ، 1427، 2006 .

3 ـ أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي ، طبقات النحويين اللّغويين ، تح محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط : 2 ، دار المعارف بمصر ، 1119 .

4 ـ أبو الفتح عثمان بن جني ، الخصائص ، ط : 3 ، دار الكتب العلمية بيروت ، 1429 ـ 2008 .

5 ـ أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية ، تعليمية اللّغات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون الجزائر 09 /2009 .

6 ـ أحمد الطنطاوي ، نشأة النحو وأشهر النحاة ، ط2 ، دار المعارف القاهرة ،1119 م.

7 ــ بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ، عالم الكنب الحديث ،الأردن ، ط1 2007 .

8 ــ توفيق أحمد محمد ومحمد محمود الحيلة طرائق التدريس العامة ، دار المسيرة ، عمان، 2000 م.

9 ــ جنان التميمي ، النحو العربي في ضوء اللسانيات الحديثة ،ط1 ، دار الفرابي بيروت ، لبنان ،2013 م .

10 ــ حبيب بوزوادة ، يوسف ولد النبية ، تعليمية اللّغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية ، قضايا و أبحاث ، ط1 مكتبة الرشاد الجزائر 2020م .

11 ــ حفنى ناصف ، محمد دباب ، مصطفى طموم ، محمد صالح ، محمود عمر، دار إيلاف الدولية ، ط1 ، "ج 1،2،3،4 "1457 /2006 م.

12 ــ خديجة الحديثي ، المدارس النحوية ، دار الأمل ، الأردن ط3 ،2009/1422 م.

13 ــ خليل إبراهيم ، عبد الرحمان جامل ،عبد الباقي بو زيد ، أساسيات التدريس ، دار المناهج ، ط1 ، عمان 2014/1453 م.

14 ــ دوجلاس براون ، أُسس تعلُّم اللّغة وتعليمها ،تح عبده الراجحي علي أحمد شعبان ، دار النهضة العربية ، بيروت 1994 م .

15 ــ سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز ،مناهج اللّغة العربية ، وطرق تدريسها ، دار الصفاء ط1 عمان ،2014/1437 م.

16 ــ سعد علي زاير ، سماء تركي داخل ، إتجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربية ، دار المنهجية ط1 ، عمان ،2015/1436 م.

17 ــ شمس الدين أحمد بن سليمان المعروف بإبن كمال باشا ، أسرار النحو ،تح : أحمد حسن حامد ، دار الكتب العلمية ، ط2 ،2002/1422 م.

18 ــ شوقي ضيف المدارس النحوية ، دار المعارف القاهرة ، دار المعارف ط7 ، كورنيش النيل القاهرة ، 1119 .

19 ــ صالح نصيرات ، طرق تدريس العربية ، دار الشروق للنشر ، ط1 ،عمان الأردن،2006 م.

20 ــ صياح عبيد درانت الأساليب الإنشائية وأسرارها البلاغية في القرآن الكريم ، مطبعة الأمانة ط1 1917/1406 م.

21 ــ ظبية سعد السليطي ، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ،2002/1423 م.

22 ــ عايش محمود زيتون ، النظرية البنائية واستراتيجية تدريس العلوم ، دار الشروق ، ط1 عمان الأردن 2007 م.

23 ــ عبد السلام محمد هارون ، الأساليب الانشائية في النحو العربي ، مكتبة الخانجي ط1 ، القاهرة2001/1421 م.

24 ــ عبد الهادي الفضلي مختصر النحو ، دار الشروق ، السعودية ، ط7 ، 1980/1400

25 ــ علي أبو المكارم ، تعليم النحو العربي عرض وتحليل ، دار الثقافة العربية ،1993/1413م

26 ــ علي بن محمد شريف الجرجاني ، معجم التعريفات ، تح : محمد صديق المنساوي ، دار الفضلة ، القاهرة ، 1413 .

27 ـ علي جارم ، مصطفى أمين النحو الواضح في قواعد اللّغة العربية ، جزء"3،1"
1913/1403 م.

28 ـ كامل محمود نجم الدليمي ، أساليب تدريس قواعد اللّغة العربية ، دار المناهج ،ط1 ،
عمان 1434 / 2013 م ،عمان .

30 ـ ماجد أيوب القيس ، المناهج وطرائق التدريس ،دار أمجد ، ط1 ، عمان 2018 م.

31 ـ محسن علي عطية ، الأساليب النحوية عرض وتطبيق ،ط1 ، دار المناهج ، عمان
الأردن 2008/1451 م.

32 ـ محمد بن علي عبد القادر الرازي ، مختار الصحاح ، مكتبة لبنان ، بيروت 1986 .

33 ـ محمد بن مكرم علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري ، دار صادر
،بيروت 4 مجلد 44 .

محمد عبد الله جبر ، الأسلوب والنحو ، دار الدعوة ، ط1 ، 1409 /1988 م.

ـ محمود سليمان ياقوت ، النحو والتطبيق في القرآن الكريم ، مكتبة المنار الاسلامية ، ط
جديدة الكويت 1996/1417 م .

35 ـ مصطفى الغيلاسي ، جامه الدروس العربية ، موسوعة في ثلاثة أجزاء .

36 ـ منصور حسن غول ، مناهج اللّغة العربية طرائق وأساليب تذريسها ، دار الكتاب
الثقافي ، عمان ، 2009 م.

المذكرات والرسائل الجامعية :

1ـ أم الشيخ بن عيسى ، أمال بن زين ، الاتجتهات التجديدية في النحو بين النظرية والتطبيق ، مذكرة لنيل شهلدة ماستر ، تخصص لسانيات الخطاب ، إشراف فاطمة بو هنوش كلية الآداب واللّغات قسم اللّغة والأدب العربي ، جامعة ابن خلدون لتيارت ، 2019/2018 م.

2 ــ سما علي سميحة ، طرائق تدريس اللّغة العربية "السنة ثانية ثانوي انموذجاً"، مذكرة لنيل شهادة ماستر ،إشراف بلعز طاهر تخصص لسانيات تطبيقية وتعليمة اللّغة العربية ، قسم اللّغة وآدابها ، جامعة قالمة ،2015/2014 .

3 ـ كلثوم سيافة ، مسعودة بن ناجم ، تدريس اللّغة العربية بين العامية والفصحى، "خصائص العربية وطرائق تدؤيسها ثابت معروف أنموذجا "، مذكرو لنيل شهادة ماستر في تخصص تعليميو اللّغة العربية ، إشراف المغيلي خدير، قسم اللّغة والأدب العربي ، كلية الآداب واللّغات 1441/1440 ، 2020/2019م.

4 ـ لامية سلطاني ، مروى بيوضة ، تعليمية النحو لدى سنة ثالثة ثانوي ، شعبة آداب وفلسفة ، ثانويات الوادي أنموذجاً ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، تخصص لسانيات عامة ، إشراف محمد عطا الله قسم اللّغة والأدب العربي ، جامعة حمص لخضر الوادي 2021/2020 م.

5 ـ مختار بزاوية ، النحو العربي ومجالات تيسيره ، دراسة وصفية تحليلية ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في اللّغة العربية ، تخصص نحو عربي ، قسم اللّغة العربية وآدابها ،كلية الآداب والفنون ، جامعة وهران أحمد بن بلة تيارت 2019/2018 م.

6 ـ نريمان بوقصة ، سميحات نكاع ، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللّغات لأحمد حساني ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، إشراف مختارية بن قبلية ، تخصص لسانيات تطبيقية قسم الدراسات اللّغوية ، كلية الآداب والفنون ، جامعة الحميد بن باديس ، مستغانم

7 ــ نورة آل تاني ، النحو التعليمي وواقع تعليم اللّغة العربيةّ مدارس ثطر أنموذجاً"، بحث مقدم لإستكمال متطلبات الماجستر في اللّغة العربية وآدابها ، مسار الدراسات اللّغوية ، ثسم اللّغة العربية ، كلية الآداب والعلوم ، جامعة قطر،1435/1434 ،2014/2013 م.

8 ـ يوسف حسن السميحات حركة تسير النحو العربي في جهود الباحثين المصريين في العصر الحديث إشراف حسن عوّاد ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الّغة العربية وآدابها ، كلية الدراسات العليا ، الجامعو الأردنية ، 2004 م.

المجلات :

1 ـ أسماء خليف ، طرائق تدريس العربية ، وفق المنهاج القديم والحديث ، مجلة جسور المعرفة عدد 10 ، جوان 2017 .

بلخير شنين ، طرق تدريس القواعد اللنحوية وعلاقتها بفكر ابن خلدون ،مجلة الأثر ، عدد 2012/03/13 ، ورقلة .

2 ـ بوزيدي محمد ، فعالية طرائق التدريس الحديثة في تعليمية مواد اللّغة العربية ، مجلةصدارات للعلوم الاجتماعية والاتسانية ، عدد 03 ، 2021/01، معسكر الجزائر 2017 .

3ـ خديجة أوليدي بقادر عبد القادر ، مجلة الذاكرة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، المخبر التراث اللّغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري .

4ـ دفلة يلقاسم ، تعليمية النحو العربي في ضوء المنهج الوظيفي ، مجلة المخبر ، قسم اللّغة والأدب العربي ، كلية الأداب والعلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة عدد 04 .

5ـ رشيد فلكاوي ، تعليمية اللّغة العربية بين النظرية والتطبيق ، مجلة الآداب ، عدد 14 ، المدرسة العليا للأساتذة ، قسنطينة .

6ـ زوليخة علال ، التعليمية المفهوم النشأة والتطور ، مجلة الآداب واللّغات ، عدد 04 2016/06/ .

7ـ سعاد عطا الله ، فعالية خطاب الصورة في تعليمية اللّغة العربية " الخرائط الذهنية أنموذجاً" المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي ، مج 09/عدد 2022/03 ، جامعة تبسة

الجزائر . عابد بو هادي ، تحليل الفعل الديداكتيكي "مقارية لسانيات بيداغوجية "، دراسات العلوم الاجتماعية والانسانية ، م39/ عدد02 /2012 .

8ـ عبد العزيز بختة ، خالدي سمير ، نحو تفعيل طرائق التدريس وآفاق تطبيقها في النظام التربوي الجزائري ، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية و الانسانية ،07/ع:01 ،2021 ، المركز الجامعي غليزان الجزائر .

9ـ عبيد الزرزورة ، دور طرائق التدريس الحديثة في تنمية كفاءة الأستاذ معلمي المرحلة الإبتدائية أدرار أنموذجاً، مجلة الآفاق العلمية ، مج 10/ 2018/03 .

10ـ نجم عبد الله الموسوي ، سوسن هاشم الجابري ، صعوبات تدريس مادة اللّغة العربية في المرحلة المتوسطة ، من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها ، مجلة فضيلة محكمة تعنى بالبحوث والدراسات اللّغوية والتربوية.

المحاضرات :

1ــ محمد بوعزبي ، مدخل مفاهيمي ، مرتبط بالديداكتيك ، معهد العلوم والتقنيات البدنية والرياضية ، قسم التدريس الرياضي سنة الثانية ليسانس ، تخصص تدريس رياضي تنافسي السداسي الثاني 2022/2021 .

2ـ نبيلة قريني ، محاضرات في مقياس المدارس النحوية ، تخصص لسانيات عامة ، قسم اللّغة والأدب العربي ، كلية الآداب واللّغات ، طلبة السنة الثالثة ليساتس " ل ، م، د" 2020/2015 .

3/ هيئة التأطير بالمعهد ، سند تكويني لفائدة معلمي التعليم الابتدائي ، تعليمية المواد في المدرسة الإبتدائية ، الحراش الجزائر .

الفِهرس :

الإهداء والشكر.

المقدمة..... أ ب ج.

الفصل التمهيدي: مفاهيم العملية التعليمية التعلّمية

المبحث الأول:

تمهيد..... 06

مفهوم التعليمية لغةً و اصطلاحاً..... 07

نشأة التعليمية..... 09

موضوع التعليمية..... 10

خصائص التعليمية..... 11

المبحث الثاني: العملية التعليمية وعناصرها.

التعليم 12

التعلُّم.....13

عناصر العملية التعليمية.....14

المعلم.....14

المتعلم.....15

المحتوى.....15

الطريقة 16

الوسائل التعليمية..... 17

خلاصة..... 20

الفصل الأول : علم النحو والقواعد النحوية

تمهيد.....21

المبحث الأول: علم النحو المفهوم ، النشأة ،الأنواع .

مفهوم علم النحو لغةً واصطلاحاً..... 22

نشأته 23

أنواعه..... 24

المبحث الثاني: أشهر مدارس النحو.

المدرسة البصرية..... 27

المدرسة الكوفية.....29

المدرسة البغدادية.....32

المدرسة الأندلسية.....35

مدرسة مصر و الشام.....37

المبحث الثاث : القواعد النحوية ، المفهوم ،النشأة . الأهداف.

القواعد النحوية "لغةً و اصطلاحاً"..... 40

نشأة القواعد النحوية..... 41

أهداف تعليم القواعد النحوية ومراحلها.....42

المبحث الرابع: طرق ، إتجاهات ، مراحل تعليم قواعد النحو.

طرق تعليم قواعد النحو..... 44

اتجاهات الحديثة لتعليم قواعد النحو..... 51

مراحل تعليم قواعد النحو..... 52

خلاصة..... 53

الفصل الثاني : الأساليب النحوية خطوات وطرق تعليمها وتعلُّمها بدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي شعية آداب وفلسفة .

المبحث الأول: الأساليب النحوية وأنواعها

تمهيد..... 55

المبحث الأول : ماهية الأساليب النحوية

مفهوم الأساليب النحوية..... 56

أنواع الأساليب النحوية..... 57

الأساليب النحوية ذات الجمل الإنشائية

الاستفهام 57

الطلب.....58

التعجب.....59

المدح والذم.....60

النداء.....61

الاستغاثة والندبة.....62

الإغراء والتحذير.....64

الأساليب النحوية ذات الجمل الخبرية

النفي 65

الاستثناء.....67

التوكيد.....68

الشرط.....68

الاختصاص.....70

الدراسة الميدانية.

تمهيد.....73

أهداف الدراسة.....73

حدود الدراسة.....74

نماذج الدراسة

النموذج الأول.....76

النموذج الثاني.....79

النموذج الثالث.....83

النموذج الرابع.....86

صعوبات تعليم وتعلّم الأساليب النحوية.....88

خلاصة.....89

خاتمة.....90

ملخص.....92

قائمة المصادر والمراجع.....93